يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
١٤ تموز ١٩٩٧
٩ ربيع الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢،٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٢٠ شيكل
14.7.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol52/54

بحت خاتم الخطوبة في وجهه فألقى بها من الطابق الرابع

(ص ٨)

في اليوم الأول لدورة الالعاب الرياضية العربية الثامنة
ذهبيتان لتونس والجزائر

(ص ٦)

الجهات المحايدة في كفرمندا تتنادى لوضع حد للأحداث المؤسفة

(ص ١٦)

بحجة استمرار المظاهرات الاحتجاجية والمواجهات

الاحتلال يهدد بعزل الخليل عن العالم!

* السلطة الفلسطينية: اسرائيل تسعى الى تأزيم الامور بدل البحث عن مخرج للازمة * نتنياهو: اذا لم ننجح في منع التصعيد سيدفع الطرف الآخر الثمن الباهظ! * الجيش الاسرائيلي يكثف من وجوده في الخليل وينشر القناصة على اسطح المنازل *# اصابة تسعة فلسطينيين برصاص الجنود، بينهم ثلاثة صحفيين * وفد لجنة المتابعة العليا، برئاسة ابراهيم نمر حسين، يزور الخليل متضامنا مع اهلها * النائب صالح سليم يحمل الحكومة مسؤولية الاحداث وتعثر عملية السلام *

(ص ٣)



● احد جنود الاحتلال يشهر هراوته.. عودة لسياسة تهشيم العظام!

(١٤٤) الف عاطل عن العمل في البلاد!
غونين يحذر من عواقب التعامل مع العمال الاجانب كعبيد!

(ص ١٦)

النيابة العامة تطالب المحكمة العليا باعادة البحث في قرارها بخصوص سليمان العبيد

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلبت النيابة العامة للدولة من المحكمة «العليا» اعادة البحث، بتركيبة موسعة للقضاة، في قرارها تبرئة سليمان العبيد من قتل حنيت كيكوس وادانته باغتصابها. وقالت النائبة العامة للدولة عدنة اربيل في معرض طلبها، ان قرار المحكمة يثير اشكاليات قضائية كثيرة.

هذا، ومن المفروض ان تصدر المحكمة المركزية في بئر السبع، هذا الاسبوع، حكمها على العبيد في تهمة الاغتصاب.

فضيحة بيع الدور في «ريخس شعفاط» وصلت الكنيست!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان تبحث لجنة المراقبة البرلمانية، اليوم الاثنين، في فضيحة بيع الدور في «ريخس شعفاط»، والتي يشتبه انه تم في اطارها الاحتيال على وزارة الاسكان، عبر بيع العديد من الدور لمن لا يعتبرون مستحقين، حسب المعايير والمقاييس الرسمية.

هذا ويتزايد الغضب في اوساط العديد من المتدينين في ذلك الحي، على الجمعيات التي تولت بناء وبيع الدور، في منشور وزع في نهاية الاسبوع الفائت جاء ان هناك من يسرق ويحتال وينصب باسم الدين، ويستعمل ولاء للحاخامات لاجل ذلك. وبالاضافة فقد باشر عدد من سكان الحي باجراءات قانونية ضد جمعية تابعة لحزب «المفدال»، لفحص سبل الادارة المالية للجمعية، ومدى قانونيتها!

١٥ شركة نسيج اسرائيلية نقلت مراكز انتاجها الى مصر والاردن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تذرع المسؤول في رابطة الصناعيين الاسرائيلين للنسيج، يثير روتلافي، بأن ظاهرة اغلاق مصانع النسيج في الوسط العربي، ونقلها الى مصر والاردن، يجيء لضمان البقاء للنسيج الاسرائيلي!

وادعى روتلافي ان هذه الظاهرة هي حتمية، وان على مصانع النسيج ايجاد ايد عاملة رخيصة في الدول المجاورة، اذا ما ارادوا الاستمرار.

وكانت اذاعة «غالي تساهل» اكدت امس، ان (١٥) شركة نسيج اسرائيلية، نقلت مراكز انتاجها في السنوات الاخيرة الى الاردن ومصر، بسبب ارتفاع كلفة اليد العاملة في البلاد.

واشارت الاذاعة الى ان العديد من ارباب الشركات الصناعية الاسرائيلية يستعدون لاغلاق مصانع اخرى واقالة آلاف اخرى من العمال في غضون العامين المقبلين، ونقل مراكز انتاجهم الى الاردن ومصر.

خلال الدورة الخاصة للجمعية العامة التي تبدأ اعمالها غدا

مشروع عربي لاستبعاد اسرائيل عن الامم المتحدة

● والمطالبة بوقف اي مساعدة للمستوطنات، وعدم السماح باستيراد المواد المنتجة فيها ● الدول الاوروبية تعد مشروع قرار مخفف! ● واشنطن، كعادتها، ستعارض! ●

● نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – قررت الدول الاوروبية تقديم مشروع قرار مخفف لمواجهة المشروع العربي الذي يطالب بمعاقبة اسرائيل على رفضها وقف عمليات الاستيطان في الضفة الغربية، والذي سيطرح على الجمعية العامة للامم المتحدة غدا، الثلاثاء.

وتسعى مجموعة الدول العربية الى الحصول على تبني فرض عقوبات على اسرائيل من جانب اعضاء الجمعية العامة للامم المتحدة (١٨٥ عضوا) الذين صوتوا في ٢٥ نيسان الماضي على قرار يأمر اسرائيل بأن توقف فورا بناء المساكن في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية. وقد استمرت اسرائيل على الرغم من ذلك في اقامة المستوطنة الجديدة.

واستنادا الى الدبلوماسيين الغربيين، فان المشروع الذي تسانده المجموعة العربية سيحظى بتأييد الغالبية في الجمعية العامة للامم المتحدة.

لكن الدول الخمس عشرة في الاتحاد الاوروبي منقسمة ازاء الموقف الذي يتعين عليها اتخاذه، ويؤكد الدبلوماسيون الغربيون ان مشروع القرار اذا لم يخفف سيصطدم برفض دول الشمال في اوروبا. لذلك قرر الاوروبيون تقديم مشروع اخر. وينتظر ان يخضع المشروع العربي للمزيد من المناقشات، اليوم الاثنين، قبيل انعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة .

ولا تعتبر قرارات الجمعية العامة ملزمة. لكن الدبلوماسيين يرون ان انعقاد الجمعية في دورة خاصة يعطي مزيدا من الوزن للقرارات المتخذة.

ويطلب المشروع العربي من الدول الاعضاء «وقف اي مساعدة للمستوطنات التي تقع في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

كما يدعو المشروع الى استبعاد اسرائيل عن اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة، طالما استمرت «في خرق القانون الدولي وبنود ميثاق الامم المتحدة وقراراته المتعلقة بهذه القضية».

وتصوت واشنطن عادة «ضد» اي قرار في الجمعية العامة يتعلق باسرائيل، معتبرة ان الامم المتحدة ليست المكان المناسب لمناقشة قضايا الشرق الاوسط.

اسرائيل تهدم منزلا جديدا لعائلة فلسطينية في القدس



● عائلة فلسطينية على انقاض بيتها الذي هدمته سلطات الاحتلال (صورة من الارشيف) ●

● القدس – لمراسلنا – هدمت بلدية القدس، امس الاحد، منزلا فلسطينيا في سلوان كانت هدمت جزءا منه قبل شهرين في الجزء العربي من القدس. وذلك بحجة البناء غير المرخص!

وافاد شهود عيان ان عشرات من عناصر «حرس الحدود» والشرطة اقتحموا بلدة سلوان، عند اسوار المدينة العتيقة، فيما كانت الجرافات تقوم بازالة ما تبقى من المنزل، الذي يملكه عاشور البنا.

وكانت عائلة عاشور البنا بنت المنزل الذي تبلغ مساحته (٨٠) مترا مربعا، قبل عام واحد لتوسيع بيت العائلة الذي باتت غرفه الثلاث اصغر من ان تستوعب افراد العائلة الخمسة والعشرين الذين يعيشون فيه.

وكانت الجرافات هدمت ثلاث غرف من الجناح الجديد في ٢٨ ايار الماضي قبل ان تتوقف في اعقاب لجوء العائلة الى المحكمة المركزية التي رفضت الالتماس امس. وروى نبيل عاشور البنا (٤٠) عاما، وهو سائق سيارة اجرة، بحزن «جاؤوا يكملون ما بدأوه قبل شهرين».

واضاف «لقد طلبنا ترخيصا ورفضوا بحجة ان الموقع اثري، لكنني يجب ان ابني لانني اعيش مع شقيقين اثنين متزوجين وامنا واطفالنا.. لقد بنيت من دون ترخيص كما يفعل الجميع». وتابع «قبل سبع سنوات جاءني مستوطنون من اليهود لشراء المنزل واعتقد انهم يريدون ممارسة مزيد من الضغوط علينا».

يذكر ان حي سلوان القريب من المسجد الاقصى يشكل منذ سنوات هدفا للمستوطنين الذين تمكنوا من شراء بعض المنازل فيه.

وقد هدمت السلطات الاسرائيلية منذ بداية العام الجاري (٨٠) بيتا فلسطينيا في القدس الشرقية والضفة الغربية. وهناك مئات الاوامر بالهدم تهدد بيوتا اخرى!

وادعى رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت، ان البلدية تتعامل مع مواطني القدس في الشطرين الشرقي والغربي بنفس المعيار!! مشيرا الى وجود اوامر هدم عديدة في القدس الغربية. لم تنفذ بسبب وجودها فترة طويلة في المحاكم!!

واضاف، ان الهدم يتم بحزم في القدس العربية لان السلطة الفلسطينية تريد فرض امر واقع في اطار الصراع على القدس!!

لقاء اليوم

□□ مع: عايدة توما سليمان، مديرة جمعية نساء ضد العنف.

□□ حول: تقديم تقرير الى الامم المتحدة حول اوضاع المرأة العربية.

نبغي فضح سياسة الحكومة في تعاملها مع المرأة

*** التقرير يشرح باسهاب واقع المرأة العربية في اسرائيل ويرد على تجاهلها في التقرير الرسمي للحكومة ***

□ من المتوقع ان يكون وفد نساء عربيات، غادر البلاد فجر، اليوم الاثنين، متوجها الى نيويورك للمشاركة في جلسات لجنة الامم المتحدة لتطبيق ميثاق القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة. وذلك لتقديم تقرير اعدته لجنة العمل حول مكانة النساء الفلسطينيات في اسرائيل.

ويضم الوفد، عايدة توما سليمان من جمعية نساء ضد العنف، وايمان قندلفت ايراني، من جمعية السوار والمحامية سهاد بشارة من جمعية التوجيه الدراسي، ترافقهن رينا روزنبرغ من المؤسسة العربية لحقوق الانسان.

حول الموضوع التقينا عايدة توما سليمان، مديرة جمعية نساء ضد العنف، المشاركة في الوفد.

*** «الاتحاد» – المرأة في اسرائيل بشكل عام تعاني من التمييز، فلماذا تسافرن ممثلات عن المرأة العربية؟**

– عايدة: «لجنة الامم المتحدة تبحث في تطبيق ميثاق القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة. ويتمحور بحث اللجنة حول ماذا فعلت او تفعل الحكومات الموقعة على الميثاق للقضاء على اشكال التمييز ضد النساء بشكل عام. وعلى كل حكومة ان تقدم تقريرا للجنة حول مكانة النساء يتضمن معطيات عن الذي عملته لتحسين ورفع مكانة المرأة. وبعد الاطلاع على التقرير الاولي الذي قدمته الحكومة الى اللجنة فوجئنا بتجاهل المرأة العربية في البلاد! ولا تذكر الحكومة النساء العربيات في تقريرها الا بجملتين وهما: «هناك نساء غير يهوديات، مسلمات ومسيحيات ودرزيات وبدويات!! و«تلاقي الحكومة صعوبات في تطبيق قانون التعليم الالزامي على البدويات، مثلا بسبب العادات والتقاليد»!! وبناء على ذلك كان من الضروري ان نعد تقريرا وافيا عن التمييز الممارس ضدنا، والواقع الحقيقي الذي نعيشه كنساء في اسرائيل».

*** «الاتحاد» – وبماذا يتميز هذا الواقع، هل هو قاتم او مقبول؟**

– عايدة: «الواقع الذي نعيشه كفلسطينيات في اسرائيل يتميز بثلاثة مستويات من التمييز، المستوى الاول، التمييز الممارس بشكل عام كجزء من النساء. والمستوى الثاني، كجزء من كوننا اقلية قومية فلسطينية. والمستوى الثالث، التمييز الذي يمارسه المجتمع نفسه».

*** «الاتحاد» – الى اي مدى تستغل السلطات التمييز الممارس من المجتمع ضد المرأة لتبرير وتعميق تمييزها هي؟**

– عايدة: «السلطات تستغل تمييز المجتمع كحجة لكي لا تقوم بواجبها تجاه مواطناتها. وعلى سبيل المثال لا الحصر لا تحارب العنف الممارس او القتل على خلفية ما يسمى «شرف العائلة»، ولا تتعامل مع القتلة كما يجب، انما تتساهل بحجة «العادات والتقاليد». ولا تنتهج سياسة جديدة لتغيير واقع التمييز. لذلك ليس صدفة ان (٤٤٪) من النساء العربيات لم يكملن التعليم الابتدائي، فيما النسبة بين اليهوديات لا تصل الى (١٣٪). والحكومة لا تضع اي برامج لرفع مكانة المرأة العربية. ووجود اكثرية نسائية غير متعلمة يسهل على الحكومة مواصلة تعميق التمييز لان المرأة المتعلمة، الواعية، المثقفة، لن ترضى بالتعامل معها كضلع قاصر او مجرد شكل بشري على هامش المجتمع وعلى هامش الحياة. ومن هنا على السلطات وضع الخطط والبرامج لتحسين الاوضاع، وليس التعامل معنا كمجموعات طائفية ودينية، انما كأقلية قومية لها ميزاتها واعطاء الحلول لذلك».

*** «الاتحاد» – بماذا يتميز تقريركن، وهل توصيات وقرارات لجنة الامم ملزمة للحكومات والدول؟**

– عايدة: «تقريرنا من مئة صفحة يتحدث باسهاب عن واقع النساء العربيات في المجالات كافة. ويوجه انتقادات شديدة للتقرير الذي قدمته الحكومة للجنة الامم المتحدة، خاصة التعامل معنا كمجموعات دينية، طائفية، وليس كنساء من بني البشر. واذا كانت قرارات مجلس الامن غير ملزمة لاسرائيل وجميع الحكومات الاسرائيلية تجاهلتها، لا نتوقع ان نعود وبايدينا قرارات ستدفع حكومة اسرائيل لتغيير نهجها، لكن مجرد تقديم التقرير هو وسيلة ضغط على حكومة اسرائيل التي وقعت الاتفاق ولا تحترمه. ونبغي ايضا احراج اسرائيل على صعيد عالمي من كيفية تعاملها مع المرأة بشكل عام والمرأة العربية بشكل خاص. ووضع سياستها على المحك».

*** «الاتحاد» – هل رفع مستوى النضال الى مستوى عالمي دلالة على واقع المرأة المأساوي، ام آلية جديدة للنضال؟**

– عايدة: «لقد تطور نضالنا شكلا ومضمونا. واستطعنا تحقيق انجازات هامة عن طريق طرح مواضيع هامة ومنوعة على بساط البحث العام، محليا وعالميا. وتوجهنا الى لجنة الامم المتحدة بمثابة آلية جديدة نضالية مختلفة نحاول استغلالها من اجل الضغط لتسليط الضوء على واقع نعيشه ومسبباته ولفضح سياسة الحكومة».

*** «الاتحاد» – وهل كل الدول موقعة على الميثاق؟**

– عايدة: «كلا. والملفت للانتباه ان الولايات المتحدة نفسها لم تصادق على الميثاق. فقد وقعت عليه الحكومة، لكن الرئيس كلينتون لم يصادق عليه من منطلقات رجعية ودينية وخلافات حول حق المرأة بالاجهاض والمسؤولية عن جسدها. وهكذا فان الدولة التي تدعي انها زعيمة العالم الحر، تدوس على حقوق المرأة».

(سهيل قبلان)

مناورات عسكرية ضخمة في منطقة الاغوار!

● جنين – ثائر ابو بكر – لمراسلنا – ناشد رئيس بلدية طوباس واهالي المدينة اعضاء الكنيست العرب، الوقوف الى جانبهم والضغط على حكومة اسرائيل لوقف المناورات العسكرية في اراضيهم، والتي الحقت اضرارا جسيمة بمحاصيلهم الزراعية، وحرمت مئات الفلاحين والمزارعين ورعاة المواشي من دخول اراضيهم في طوباس.

وافاد الاهالي لـ «الاتحاد» ان قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي تقدر بالآلاف، شاركت خلال اليومين الماضيين في المناورات العسكرية، التي تعد الاضخم من نوعها في اراضي الاغوار التابعة لبلدات طوباس في محافظة جنين وطمون وتياسير.

وتابع الاهالي قائلين ان المناورات جرت من خلال استعمال الذخيرة الحية وعشرات الدبابات المدرعة والطائرات العمودية.

واكد المزارعون ان جنود الاحتلال منعوهم من دخول اراضيهم تحت تهديد السلاح، واخبروهم انهم سيطلقون النار عليهم اذا حاولوا دخول اراضيهم.

بحجة استمرار المظاهرات الاحتجاجية والمواجهات

الاحتلال يهدد بعزل الخليل عن العالم!

*** السلطة الفلسطينية: اسرائيل تسعى الى تازيم الامور بدل البحث عن مخرج للازمة * نتنياهو: اذا لم ننجح في منع التصعيد سيدفع الطرف الآخر الثمن الباهظ! * الجيش الاسرائيلي يكثف من وجوده في الخليل وينشر القناصة على أسطح المنازل *# اصابة تسعة فلسطينيين برصاص الجنود، بينهم ثلاثة صحفيين * وفد لجنة المتابعة العليا، برئاسة ابراهيم نمر حسين، يزور الخليل متضامنا مع اهلها * النائب صالح سليم يحمل الحكومة مسؤولية الاحداث وتعثر عملية السلام ***

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاحد، التهديدات الاسرائيلية بفرض عقوبات ضد سكان مدينة الخليل، في حال واصل الفلسطينيون التظاهر والاحتجاج ضد الاحتلال.

وقال مروان كنفاني، الناطق الرسمي باسم الرئيس الفلسطيني، ان السلطة الفلسطينية ترفض هذا الاسلوب وترفض اي تهديد اسرائيلي صادر عن نتنياهو او غيره.

واضاف: «ندرك ان الحكومة الاسرائيلية تريد تأزيم الامور في حين يتوجب عليها البحث عن حلول لاخراج الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة من المناخ، الذي ادخلتها فيه».



●شبان الخليل يتصدون للرصاص الحي بالحجارة ●

وكان المسؤولون السياسيون والعسكريون الاسرائيليون هددوا امس، الاحد، بتشديد القبضة الحديدية واتخاذ المزيد من العقوبات الجماعية والضغوط العسكرية، ضد اهالي الخليل، اذا واصلوا المظاهرات الاحتجاجية الغاضبة.

وفي محاولة لوضع حد لاعمال الاحتجاج من خلال التهديد والترهيب، قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، «ان الفلسطينيين سيدفعون ثمنا غاليا اذا استمروا في التعبير عن غضبهم بعنف ضد الجنود والمستوطنين».

وقال نتنياهو في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاحد، «ان هدفنا هو منع التصعيد، واذا لم تنجح فسيدفع الطرف الآخر، المسؤول عن ذلك الثمن الباهظ»!!

وقال في لهجة تهديدية، «قبل عام كان الفلسطينيون يحظون بأمرين، كانوا يمارسون العنف وكانت الحكومة السابقة تغض الطرف، لكن الحكومة الحالية اوقفت هذه السياسة».

وكان قائد المنطقة العسكرية الوسطى، عوزي ديان، هدد اهالي الخليل بزعزعة حياتهم وعلقمتها، «واذا استمروا في اعمال العنف المعادية للمستوطنين في المدينة»!

واشار ديان الى ان سياسة الزام التجار على اغلاق محلاتهم ستتصاعد وقال: «قد نفرض الحصار المحكم والشامل على الخليل ومنع اي اتصال معها، في محاولة لردع مثيري الشغب»!!

واشار ديان الى ان السلطات العسكرية كثفت «التواجد العسكري للجنود، لمنع الانشطة التجارية وحرية التنقل لاهالي الخليل».

وتركزت النشاطات العسكرية في منطقتي السوق القديمة و«بيت هداسا». ونشر القناصة على اسطح المنازل. واستخدمت فرق المستعربين في محاولة لدب البلبلة في صفوف الفلسطينيين.

واشار قائد هيئة الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك، الى ان «اعمال العنف تتصاعد في المناطق الفلسطينية، خاصة في الخليل وان لم تتخذ الطابع الجماهيري بعد».

* المواجهات *

هذا، وشهدت مدينة الخليل امس، الاحد للاسبوع الثالث على التوالي مواجهات مع قوات الاحتلال، القى خلالها الفلسطينيون (٣٥) زجاجة حارقة على الجنود وعبوة ناسفة، ورشقوهم بوابل من الحجارة، اسفر عن اصابة جندي بجروح طفيفة. ورد الجنود باطلاق الرصاص المطاطي والحي، الامر الذي اسفر عن اصابة تسعة فلسطينيين بجروح. واقيم مستشفى ميداني لمعالجة الجرحى خاصة من طاقم مصوري وكالات اجنبية.

واغلق جنود الاحتلال بالقوة وتحت التهديد بالسلاح والاعتداء بأعقاب البنادق على التجار، عشرات المحلات التجارية واغلقوا ايضا شارعي الشهداء والشلالة، وهما عصب الحياة التجارية في الخليل. ووضع الجنود كتل الاسمنت الكبيرة في الشارعين!!

وقال التاجر عزمي الغزاوي (٦٥ عاما): «الجنود والمستوطنون يريدون تخريب اقتصادنا ومنعنا من فتح محلاتنا لكي نرحل من هنا».

وحاول المستوطنون امس، الاحد، احراق منزل نبيل الحلبي، لكن يقظة الجيران حالت دون ذلك.

وتقوم وحدة خاصة من الجيش الاسرائيلي بتصوير المتظاهرين بآلات خاصة، ليتمكن افراد وحدات المستعربين المتنكرين بزي فلسطيني من اعتقالهم!

* اصابة (٣) مصورين بجروح *

واصيب ثلاثة مصورين فلسطينيين يعملون في شبكات «اي.بي.سي» و«رويتر» و«اي.بي»، برصاص جنود الاحتلال الذين اطلقوه عشوائيا على المتظاهرين.

وقال المصور الصحفي مازن دعنا الذي يعمل لصالح وكالة «رويتر» ان الجنود لم يميزوا بين صحفي ومتظاهر واطلقوا الرصاص عشوائيا، الامر الذي يعبر عن الاستهتار بحياة الناس.

* وفد من لجنة المتابعة يتضامن مع الخليل *

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، ان وفدا من لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية زار امس، الاحد، بلدية الخليل للتضامن مع اهلها ضد وجود المستوطنين في المدينة وضد استفزازاتهم العنصرية.

وترأس الوفد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة ورئيس بلدية شفاعمرو، وشارك فيه النائبان صالح سليم «الجبهة والتجمع» وطلب الصانع «العربية الموحدة»، ومحمد بركة سكرتير «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة»، والشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، ورفيق الحاج يحيى رئيس بلدية الطيبة، والاديب محمد علي طه ممثلا عن اتحاد الكتاب العرب الفلسطينيين، وعبد عنبتاوي من مكتب اللجنة القطرية.

وتم استقبال الوفد في مبنى بلدية الخليل، وكان على رأس المستقبلين مصطفى عبد النبي النتشة رئيس البلدية، واعضاء المجلس البلدي ووجهاء ومسؤولون من الخليل والقضاء.

والقى النتشة كلمة اكد فيها على الترابط القومي والتاريخي بين ابناء الشعب الواحد، ان كان في فلسطين ذاتها، او خارجها وفي الشتات.

وثمن السيد النتشة عاليا دور الاهل في اسرائيل في الصمود على ارضهم، وفي وطنهم، وفي دعم وتعزيز صمود اشقائهم الفلسطينيين.

والقى ابراهيم نمر حسين كلمة اكد فيها على الترابط بين قضيتي القدس والخليل، وقال: مثلما انه لا يمكن التنازل عن عروبة القدس وكونها عاصمة الدولة الفلسطينية، فكذلك لا يمكن السماح بمواصلة الاستيطان في الخليل، او بتغليب الطابع اليهودي عليها.

وقال نمر حسين ان سبب الموبقات والمآسي اللاحقة بالفلسطينيين والاسرائيليين على حد سواء، هو سياسة الاستيطان والاحتلال.

واشاد النائب صالح سليم بصمود اهالي الخليل في مواجهة فاشية المستوطنين، واكد ان النصر سيكون حليف الشعب الفلسطيني لا محالة، وان الحكومة تتحمل مسؤولية الاحداث الاخيرة وتعثر عملية السلام.

واكد سليم ضرورة العمل لقلع الاستيطان من المدينة.

وبعد اللقاء في مبنى البلدية قام وفد لجنة المتابعة، يصاحبه مضيفوه بجولة في احياء الخليل، وبزيارة الى الحرم الابراهيمي الشريف، وشاهدوا عن كثب المواجهات والصدامات التي ما زالت جارية بين المواطنين في الخليل وقوات الجيش وحرس الحدود وسوائب المستوطنين.

المجرم فريدمان لن يحاكم!

● القدس - لمراسلنا - اعلن مصدر عسكري، امس الاحد، انه لن تقدم لائحة اتهام ضد الجندي نوعم فريدمان، الذي فتح النار في اليوم الاول من العام الحالي على جمهور فلسطيني في مدينة الخليل واصاب ستة منهم بجروح. وذلك بحجة كونه غير مسؤول عن فعلته لانه مريض نفسيا»!!

واوضح الناطق انه «تبين، وبعد فحوصات نفسية، ان نوعم فريدمان لم يكن حين نفذ الهجوم في الخليل عاقلا، ولذلك فانه لا يتحمل اي مسؤولية اجرامية».

واضاف انه جرى تسريح فريدمان (١٩ عاما) من الجيش قبل ستة اشهر، ونقل الى مصحة الامراض العقلية ولكنه يعود الى منزله عند نهاية كل اسبوع.

وكان اطلق سراح فريدمان من السجن قبل خمسة اشهر.

وانتقد النائب عوزي براعام، قرار عدم محاكمة فريدمان وقال «انها فضيحة. ان شخصا يرتكب مثل هذا العمل المشين، يجب حبسه، واذا كان غير عاقل فيجب عزله عن الناس».

واضاف «ان اطلاق سراح شخص كهذا، يعني انه غير مؤذ، واذا كان الامر كذلك فيتوجب محاكمته».

وكان فريدمان قال بعد القبض عليه «اريد قتل كل العرب».

اسرائيل تعترف بقتل لبناني - ومدفعيتها تواصل القصف!

□ شكوى لبنانية الى لجنة المراقبة □ تدمير بيوت وسط بلدة كفر تبنيت □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اعترفت السلطات الاسرائيلية، امس الاحد، بمسؤوليتها عن قتل مواطن لبناني امس الاول، عندما قصفت مناطق واسعة بالمدفعية، هذا في حين واصلت مدفعيتها قصف بلدة كفر تبنيت بأكثر من ٦٠ قذيفة مما ادى الى اصابة خمسة منازل وتدمير سيارتين وسط البلدة!

وقد تقدم لبنان، امس، بشكوى الى لجنة المراقبة الدولية لوقف اطلاق النار في الجنوب اللبناني، في اعقاب ذلك. وكان المواطن المسنّ احمد سويدان (٧٠ عاما) قد قتل اثناء القصف المدفعي الاسرائيلي على بلدة برعشيت، عند القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة في الجنوب. واعتبرت اسرائيل انه قتل عن طريق «الخطأ».

يذكر ان لجنة المراقبة، وتضم مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا ولبنان واسرائيل، عقدت منذ مطلع العام الجاري (١٣) اجتماعا، في مقر قيادة قوة حفظ السلام الدولية في الناقورة للنظر في شكاوى لبنانية واسرائيلية.

وتشرف اللجنة على احترام تطبيق اتفاق (٢٦) نيسان عام (٩٦)، الذي وضع حدا لعملية عناقيد الغضب الاسرائيلية في الجنوب اللبناني، التي اوقعت (١٧٥) قتيلا.

ويقضي الاتفاق بامتناع المتحاربين خصوصا اسرائيل و«حزب الله» عن استهداف المدنيين من جهتي الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

احد شهود الدفاع عن درعي التقاه سرا دون علم المحكمة!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس الاحد، عن ان محامي النائب اريبه درعي اخفوا عن المحكمة، حقيقة ان احد شهود الدفاع عن موكلهم، جرى التحقيق معه في الولايات المتحدة، لكنه زار البلاد والتقى درعي ومحاميه السابق دان آفي يتسحاق الذي استقال من تمثيله على ضوء فضيحة تعيين المستشار.

وازاء ذلك الكشف استقال المحامي، نفوت تال تسور، من تمثيل درعي، وعدل عن ذلك فيما بعد، وجاءت خطوته بدعوى ان النيابة تقف من وراء النشر المغرض ضده. لكنه قال ان عدم اخطار المحكمة بأن شاهد الدفاع عن درعي، كان في البلاد، ربما كان خطأ في الاعتبار!

العليا ما زالت مقفلة في وجه العرب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم تتوصل لجنة تعيين القضاة، امس الاحد، الى قرار بشأن تعيين القاضي عبد الرحمن الزعبي، كأول قاض عربي في المحكمة العليا، وقرر وزير القضاء تعيين قاضي المحكمة المركزية يوسكا غولدبرغ لفترة تجريبية لمدة ستة اشهر، واعدا بالبحث في قضية تعيين الزعبي بعد ستة اشهر.

وجاء هذا الاعلان، بعد ان لم يتوصل اعضاء اللجنة الى اتفاق بشأن تعيين الزعبي، الذي كان اقترحه عضو اللجنة النائب امنون روبنشطاين (ميرتس) وايده عضو اللجنة النائب روبي رڤلين (ليكود). وقد عارض هذا الاقتراح وزير المواصلات يتسحاق ليفي، الذي طالب بتعيين قاض متدين لهذا المنصب، مدعيا ان القاضي المتدين يتسحاق اينغلارد، الذي تم تعيينه امس، لا يمثل المتدينين.

وقد عارض تعيين اينغلارد لهذا المنصب ممثلا نقابة المحامين اللذان اكدا، ان اينغلارد لا يملك اي تجربة قضائية سابقة.

السجن الفعلي على مسؤول استغل منصبه وابتز عاملة!

● تل ابيب - لمراسلنا - فرض قاضي محكمة الصلح في تل ابيب، عميرام بنياميني، امس الاحد، السجن الفعلي (٩) اشهر وغرامة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل، على رفائيل ارفيف، بعد ادانته باستغلال منصبه لاقامة علاقات جنسية مع عاملة في المصنع الذي يعملان فيه معا.

وتبين من لائحة الاتهام، ان ارفيف استغل منصبه مديرا للقسم الذي تعمل فيه المشتكية، وهي شابة روسية، ووعدها بامتيازات ومحفزات في راتبها ونقلها للعمل اذا وافقت على اقامة علاقات جنسية معه ولبت رغباته دائما. وبعد شهرين من اكراهها على قبوله، فصلت المشتكية من العمل ولم يقف الى جانبها ونقض كل وعوده لها!!

وتبين ان المشتكية فصلت من العمل بعد ان رفضت استمرار العلاقة التعسفية بينهما. وبعد فترة اشهر طويلة توجهت الى الشرطة وقدمت شكوى ضده.

واعلن محامي المتهم، موشيه غلعاد، انه سيستأنف الى المحكمة المركزية ضد قرار الحكم، وقال، كان بامكان المشتكية تقديم شكواها فورا فلماذا تأخرت عدة اشهر؟! واشار الى انها لم تحصل على محفزات وكان راتبها اقل من راتب الحد الادنى. وعلاقاتها مع ارفيف كانت بموافقة تامة وبدون اي اكراه!!

مصر تدعو الى مراجعة نظام العقوبات المعمول به في الامم المتحدة

● القاهرة - الوكالات - اعلنت مصر، امس الاحد، انه يجب اعادة النظر في نظام التجديد التلقائي للعقوبات الدولية، وذلك بعد تمديد الحظر الجوي ضد ليبيا يوم الخميس الماضي.

فقد صرح سيد قاسم المصري، مساعد وزير الخارجية للتعاون الدولي انه «لا بد من اعادة النظر في نظام العقوبات المعمول به في الامم المتحدة بحيث لا تكون العقوبات ابدية وان يكون فرضها موقوتا بميعاد وزمن وان يتم تجديدها بقرار».

واوضح «ان النظام الحالي للعقوبات الذي يقضي بضرورة استصدار قرار جديد لرفع العقوبات يواجه بعقبات مثل الفيتو واجماع الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن».

وقد فرضت عقوبات على ليبيا منذ ١٩٩٢ لحملها على تسليم اثنين من مواطنيها الى الولايات المتحدة او بريطانيا لاتهامهما بالاشتراك في تفجير طائرة فوق لوكربي في اسكتلندا سنة ١٩٨٨ مما اسفر عن مصرع ٢٧٠ شخصا.

وكانت ليبيا قد اقترحت محاكمة مواطنيها في بلد ثالث غير الولايات المتحدة وبريطانيا، وذلك امام محكمة العدل الدولية في لاهاي، او امام محكمة خاصة على غرار محكمة جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة.

لجنة منطقة شفاعمرو الحزبية في اجتماعها:

ممارسات سوائب المستوطنين افراز سيء لاستمرار الاحتلال

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - استنكرت لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي في اجتماعها الذي عقد مساء امس الاول السبت، في شفاعمرو، ممارسات سوائب المستوطنين وجنود الاحتلال في الخليل والاعتداء على المقدسات وتمزيق القرآن الكريم وتشويه صورة مريم العذراء في احدى المجلات الاسرائيلية.

واعتبرت لجنة المنطقة تلك الممارسات فاشية وبهيمية وافرازا للاحتلال والاستيطان.

ودعت اللجنة في قراراتها جميع اعضاء الحزب في المنطقة للتجند الكامل تحضيرا لانتخابات الهستدروت القادمة والتي ستجري يوم (٩/ ٩٨/٦) كما دعت رفاق الحزب الى التجند من اجل جمع اكبر عدد ممكن من اشتراكات «الاتحاد».

وقدم سكرتير المنطقة عادل ابو الهيجاء بيانا تنظيميا شاملا لخص فيه بايجاز مؤتمر الحزب الشيوعي الـ (٢٣) والنتائج التي خرج بها واستعدادات المنطقة ما بعد المؤتمر.

تعزية

احر التعازي القلبية نقدمها الى الرفيق صالح ابداح ووالدته واخوانه وجميع آل ابداح في كابول بوفاة المرحوم

الحاج مصطفى صالح ابداح

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء لجنة منطقة شفاعمرو
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

دفعة اولى من الالعاب تقدمها الجبهة وحركة النساء في منطقة ام الفحم لمجمع الاطفال في قطاع غزة

*** النائب هاشم محاميد يؤكد مواصلة التعاون بين الجبهة والهيئات النقابية الفلسطينية لحماية حقوق العاملين * النقابي جهاد عقل: سنواصل تبني هذا المجمع الذي يجسد التعبير الصادق عن هدف التربية للحرية والدمقراطية وبناء الانسان * الاجراءات التعسفية الاسرائيلية تعيق الوفد عند حاجز «ايرز» ***

● غزة - لمراسل خاص - «هناك ١٨٦ عاملا فلسطينيا من غزة والضفة الغربية يقبعون في سجن بئر السبع، منذ القاء القبض عليهم في اماكن عمل اسرائيلية، بدون تصاريح. وقد فرض على كل منهم فترات اعتقال اقلها لمدة شهر واحد، وغرامات مالية تصل الى خمسة آلاف شيكل»! هذا ما صرح به الامين العام لاتحاد النقابات العمالية في غزة راسم البياري، امس الاحد، خلال استقباله للوفد الجبهوي من منطقة ام الفحم، ووفد حركة النساء في المنطقة، في مقر الاتحاد العام في غزة. واكد البياري بأن العمال الفلسطينيين يعانون من ضائقة تشغيلية ومن البطالة المتفشية ويضطرون الى دفع مبلغ ٨٠٠ ش.ج للمشغل مقابل الحصول على تصريح عمل في اسرائيل، قد يلغى بعد اسبوع او اسبوعين، مما يعرضهم للسلب والاحتيال.

وكان الوفد الجبهوي برئاسة النائب هاشم محاميد قد واجه الممارسات التعسفية لسلطات الاحتلال عند معبر «ايرز»، حيث انتظر الوفد اكثر من اربع ساعات للحصول على التصاريح. وكان هناك وفد نصراوي ايضا من حركة النساء الدمقراطيات، برئاسة اوديت نمر ضم خمسين سيدة، مررن بنفس المعاناة التي يلاقيها كل من يحاول دخول غزة الامر الذي يشير الى سياسة الخنق الاقتصادي التي تنتهجها سلطات الاحتلال تجاه قطاع غزة ومناطق الحكم الفلسطيني.

وحاول النائب محاميد التدخل لدى الضباط الاسرائيليين في المعبر لتسريع عملية حصول المواطنين والزوار على التصاريح، الا ان سياسة المماطلة تواصلت.

وكان الوفد الجبهوي قد حل ضيفا على الاتحاد العام واللجنة التنفيذية، حيث قام وبالتعاون مع حركة النساء الدمقراطيات باحضار دفعة اولى من الالعاب للاطفال للروضة الضخمة التي يديرها اتحاد العمال لابناء العمال الكادحين والعائلات المسحوقة. ولقيت هذه الخطوة التقدير الكبير لدى اعضاء «الاتحاد العام» والمسؤولات عن مجمع رياض الاطفال التابع له.

واكد النائب محاميد في كلمته الشاملة على اهمية المرحلة الحالية وضرورة التكاتف والتعاون والوحدة، مشيرا الى خطورة الوضع القائم وخطر الانفجار جراء سياسة حكومة نتنياهو التي تتنكر للاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني. واشار الى خطورة الحصار المفروض على قطاع غزة والذي لا يقل بشاعة عن الحصار المفروض على مدينة القدس العربية. ونوه ايضا الى سياسة مصادرة الارض والاستيطان الهادفة الى تجريد الشعب الفلسطيني من ارضه ووطنه ودعا الى مواصلة التعاون المشترك بين الجبهة والدائرة النقابية بشكل خاص وبين اتحاد نقابات عمال فلسطين، من اجل حماية حقوق العاملين وترسيخ اسس الكفاح المشترك لاحقاق السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، الى جانب دولة اسرائيل.

وتحدث ايضا النقابي جهاد عقل مؤكدا استمرار مسيرة التعاون المشترك مع اتحاد النقابات الفلسطينية في فلسطين، هذه المسيرة التي بدأت منذ اكثر من (٢٥) عاما، حيث تم ترسيخ اسس التعاون المشترك والعمل المتواصل والكفاح من اجل حماية حقوق العاملين. واضاف: «هذا الدعم المتواضع لمجمع رياض الاطفال ما هو الا الخطوة الاولى من قبل الجبهة وحركة النساء الدمقراطيات، وسوف نواصل تبني هذا المجمع الذي يجسد التعبير الصادق عن هدف التربية للحرية والدمقراطية وبناء الانسان الفلسطيني.

وتحدث من الجانب الفلسطيني نائب رئيس الاتحاد عايش عبيد واعضاء اللجنة التنفيذية بكر الجمل وزكي خليل وبشير السيسي والسيد الدرباش واسعيد الاسطل وغيرهم.

بعدها قام اعضاء الوفد بزيارة الى مجمع الروضات في بيت لاهيا والى مشغل للتدريب النسائي في مخيم الشاطئ، والى منتدى العمال ومقر الاتحاد العام حيث تم تلخيص الزيارة والتأكيد على مواصلة التعاون المشترك.

في الجزائر

اصولي يذبح افراد عــائلتــه!!

* (٢١) قـــتـــيــــلا فـــي مـــجـــازر الاصـــولـــيــين المـــســـتـــمـــرة!! *

● الجزائر - «و.ص.ف» - اشارت الصحف الجزائرية الصادرة امس، الاحد، الى مقتل (٢١) شخصا يومي الجمعة والسبت، في بو اسماعيل(الساحل الغربي للعاصمة الجزائرية) وفي دليس (الساحل الشرقي) على ايدي اصوليين مسلحين.

ففي بو اسماعيل قتل (١٤) شخصا من عائلة واحدة، ليلة الجمعة - السبت، على يد مجموعة مسلحة في عدادها فرد من هذه العائلة.

وذكرت المصادر ذاتها ان مجموعة مسلحة هاجمت باصا وقتلت سبعة من ركابه وجرحت (١١) آخرين قرب دليس.

وهذه هي ثالث مجزرة تقع في الجزائر منذ الخميس الماضي، حيث قتلت مجموعة مسلحة ثمانية اشخاص قرب تيبازا (مئة كم غرب العاصمة).

وقالت الصحف ان المدعو ميلود او مشرور العضو في مجموعة مسلحة، امر بقتل افراد عائلته المقيمة في دوار بليلي القريبة من مدينة بو اسماعيل الساحلية الصغيرة التي تبعد ثلاثين كيلومترا عن العاصمة.

واوضحت صحيفة «ليبرتيه» انه امر رجاله الخمسة عشر «الذين كانوا يرتدون زي المظليين ويحملون اسلحة نارية وسيوفا» بقوله «اقتلوهم جميعا». واضافت ان ميلود شن هذا الهجوم على عائلته انتقاما من والده العضو السابق في مجموعة للدفاع الذاتي التي استبعد منها بسبب انتماء ابنه الى مجموعة مسلحة.

اما صحيفة «الوطن» فقالت ان مشرور «ذبح والده ووالدته وشقيقه وآخرين من جيرانه». واضافت ان خمسة رجال وخمس نساء وثلاثة صبيان في الرابعة والثالثة عشرة من العمر وبنتا في الخامسة من عمرها قتلوا.

وذكرت «الاخبار» ان «ابن العائلة الارهابي» دعا رفاقه الى العشاء. «وبعد العشاء نفذ المدعوون جريمتهم».

وعلى مقربة من دليس تعرضت حافلة للمسافرين تعمل على خط دليس الجزائر العاصمة، صباح امس الاول السبت، لهجوم بمدفع هاون يدوي الصنع كما ذكرت «ليبرتيه» وبقنبلة موجهة عن بعد كما ذكرت «لا تريبون».

وقتل سبعة من الركاب واصيب احد عشر بجروح وهم جميعا من القرى المجاورة. والمهاجمون ثلاثة على الارجح.

وذكرت «لا تريبون» ان هذا الهجوم هو على ما يبدو «انتقام من مواطني المنطقة الذين شاركوا في صد هجوم شنته مجموعات مسلحة في نهاية الاسبوع الماضي، على قرية تيسيرا».

بعد (٣٢) عاما

تشي جيفارا عاد الى كوبا رمزا وحكاية ثائر وبطل

● هافانا - ماري سانز - بعد (٣٢) عاما على ظهوره العلني الاخير في هافانا، عاد تشي جيفارا مساء امس الاول السبت، الى كوبا، ليس هيكلا عظميا فحسب، بل رمزا واسطورة وحكاية «ثائر وبطل».

سرا، غادر تشي كوبا في نهاية (١٩٦٦) الى محطة ثورية اخرى، الى بوليفيا. وهناك، بعد اقل من سنة قاد خلالها نحو خمسين من الثوار، سقط تشي برصاص الجيش الذي اعدمه في التاسع من تشرين الاول (١٩٦٧) في لاهيغيرا (جنوب بوليفيا).

ما بقي من جثة ارنستو تشي جيفارا وثلاثة من رفاقه سقطوا الى جانبه، وصل مساء امس الاول، جوا، من بوليفيا الى قاعدة سان انطونيو دي لوس بانوس العسكرية، على بعد (٣٥) كيلومترا الى الغرب من هافانا، التي ارتبط اسم تشي بالثورة التي «حررتها»، في الاول من كانون الثاني (١٩٥٩) من نظام فولخنسيو باتيستا، قبل ان يعينه الرئيس الكوبي فيديل كاسترو مديرا للمصرف المركزي ثم وزيرا للصناعة.

● اخصائية تشريح كوبية تتفحص بقايا الهيكل العظمي للثائر تشي جيفارا قبل نقلها الى كوبا، امس الاول السبت

وفي القاعدة العسكرية، كان لرفات تشي ورفاقه احتفال ليلي قصير عند وصول الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية الكوبية من سانتا كروز (بوليفيا)، حيث تم تعرف العلماء على هويات الهياكل العظمية الاربعة. وكان في انتظار الرفات الرئيس كاسترو وشقيقه راؤول وارملة تشي، أليدا جيفارا مارش واولادهما الاربعة، اضافة الى المسؤولين الكوبيين وبعض رفاق تشي الذين حملوا السلاح الى جانبه.

وبصوت بدا فيه التأثر، القت كريمة تشي البكر اليديتا مارش، كلمة مقتضبة اشادت فيها بوالدها، الذي دافع عن «مثل (الكاتب وبطل استقلال كوبا خوسيه) مارتي و(سيمون) بوليفار (محرر فنزويلا الذي كان يسعى الى توحيد دول امريكا الجنوبية في اتحاد كونفدرالي) المتمثلة في اقامة قارة موحدة ومستقلة». واعتبرت ان «الاحلام الكبرى تحققها التضحيات الكبرى».

وباسم عائلة تشي، سلمت اليديتا مارش الدولة الكوبية رفات «الثائر البطل» رسميا، وختمت كلمتها بقول مأثور لوالدها بات واحدا من شعارات الثورة الكوبية: «ثورة دائمة حتى النصر» ثم «الوطن او الموت».

وخلال الاحتفال الذي عرضه ليلا التلفزيون والاذاعة الكوبيان مسجلا، بدا كاسترو متأثرا وبقي طوال الوقت صامتا وعانق زوجة جيفارا.

وأبدت الحكومة الكوبية عزمها على تنظيم احتفالات اضخم للمناسبة في تشرين الاول المقبل، مع انتهاء اعمال تشييد ضريح لتشي في الساحة التي تحمل اسمه في مدينة سانتا كلارا، على بعد نحو (٣٠٠) كيلومتر الى الشرق من العاصمة.

وسانتا كلارا هذه «حررها» تشي والثوار الكوبيون في كانون الاول (١٩٥٨) من من جنود نظام فولخنسيو باتيستا.

وفي تشرين الاول ايضا، يعقد مؤتمر الحزب الشيوعي الكوبي الحاكم، وهو الاول منذ (١٩٩١).

وفي انتظار نقلها الى هذا الضريح، ستودع رفات تشي ورفاقه الثلاثة الكوبيين البرتو فرنانديز مونتيس دي اوكا (الملقب باشو) ورينيه مارتينيز تامايو (أرتورو) واورلاندو بانتوجا تامايو (انطونيو) قاعة «غرانما» في وزارة القوات الثورية المسلحة، قبالة «ساحة الثورة» في هافانا. وكانت رفات ثائر كوبي خامس هو كارلوس كويللو، الملقّب «توما» سلمت الى كوبا عام (١٩٩٦)، وهي الاولى التي تم تحديد مكانها والتعرف عليها.

وتولت سيارات عسكرية نقل النعوش الخشب التي تحتوي على الهياكل العظمية لتشي ورفاقه من سان انطونيو دي لوس بانوس الى هافانا، مغطاة بالعلم الكوبي.

وكان هيكل تشي نقل الاحد الفائت، الى المستشفى الياباني في سانتا كروز (بوليفيا)، بعدما تعرف عليه الطبيب الشرعي الكوبي خوخي غونزاليس وفريقه الذي يضم ستة خبراء. ونبش الهيكل العظمي لتشي جيفارا من قبر جماعي بالقرب من مدرج الهبوط في مطار فاليغراندي القديم في جنوب شرق بوليفيا.

وانضم «تشي» في كانون الاول (١٩٥٦) الى ثوار كوبا الذين كانوا يستعدون للانقضاض من سييرا مايسترا على هافانا. وبعد نجاح الثورة الكوبية، تنقل تشي من محطة ثورية الى اخري، وحط رحاله اخيرا في بوليفيا، حيث اعدم عام (١٩٦٧). وسجّي جثمانه بعد ذلك في مستشفى فاليغراندي، ثم ما لبث ان «فقد اثره».

في رسالة الوداع التي وجهها لفيديل كاسترو عام (١٩٥٦)، قبل ان ينتقل ليقود الثوار في الكونغو البلجيكي سابقا وبوليفيا، اعتبر تشي انه اتم المهمة التي تربطه بالثورة الكوبية على ارضها. وكتب «لا شيء شرعيا يربطني بكوبا، لكن لي بها روابط من نوع آخر».

كوبا تتهم الولايات المتحدة بالوقوف وراء الانفجارين في فندقين في هافانا

● هافانا - الوكالات - اعلنت وزارة الداخلية الكوبية مساء امس الاول،السبت، انها تملك ادلة تثبت ان الولايات المتحدة تقف وراء الانفجارين اللذين وقعا، في وقت واحد تقريبا، في فندقين في وسط العاصمة هافانا.

وقالت الوزارة في بيان لها انها «تملك ادلة تثبت ان المسؤولين عن هذه الاعمال جاؤوا من الولايات المتحدة وكذلك المعدات التي استعملت».

يذكر ان فندقي «ناسيونال» و«كابري» تعرضا ظهر السبت، لانفجارين اسفرا عن سقوط ثلاثة جرحى واضرار مادية لهما.

بعد الحاح وزارة الخارجية

رئيس بلدية الدار البيضاء يشارك قريبا في مؤتمر في اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد الحاح وزارة الخارجية الاسرائيلية وبواسطة وفد رؤساء السلطات المحلية اليهودية الذي يزور المغرب حاليا، وافق رئيس بلدية الدار البيضاء، محمد دويلالي، على زيارة اسرائيل وحضور مؤتمر يعقد قريبا، للتداول حول شؤون البيئة واستخدام الطاقة وتطوير المدن.

ووصل الوفد الاسرائيلي الى المغرب يوم الجمعة الاخير، برئاسة عادي الدار، رئيس مركز الحكم المحلي. واشار الدار، الى ان (٩٥٪) من اعضاء الوفد يهود من اصل مغربي!

«فدا» تنتقد د. شعث على تصريحاته عن المفاوضات

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - انتقدت حركة «فدا» - الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني، الوزير د. نبيل شعث على تصريحاته الاخيرة عن المفاوضات، والتي تحدث فيها عن احراز «بعض التقدم».

وقال السكرتير العام لـ «فدا» صالح رأفت، امس الاحد، ان تصريحات شعث المذكورة، لا تتفق مع القرار الفلسطيني الوطني الذي اشترط اي تقدم في المفاوضات بوقف سياسة اسرائيل الاستيطانية. خاصة وان الشعب الفلسطيني، رحب بكل فئاته وتياراته بهذا القرار، وعبر عن ذلك بالتفافه حول القيادة الفلسطينية.

وقال رأفت، في بيان رسمي «للاسف الشديد، في الوقت الذي يعلن فيه وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان المبادرة المصرية لم تحقق شيئا حتى الآن، لان الحكومة الاسرائيلية لم تتزحزح عن موقفها بشأن الاستيطان، يعلن شعث ان هناك بعض التقدم». ورأى رأفت في ذلك «خطأ كبيرا». ودعا القيادة الفلسطينية الى التمسك بالموقف الاصلي وعدم استئناف عمل اللجان الفلسطينية - الاسرائيلية قبل وقف الاستيطان.

واكدت «فدا»، ان تجديد عمل اللجان المشتركة، في حين يتواصل الاستيطان، هو بمثابة استجابة للاملاءات لاسرائيلية بحق التفاوض في القضايا المدنية، وعدم البحث في قضية الارض والانسحاب منها ووقف الاستيطان. وحذّر من ان ذلك قد يمس بمصداقية السلطة الوطنية، امام شعبها والدول العربية والاجنبية الصديقة، وقد يُغري نتنياهو بمواصلة اجراءات تهويد القدس وتوسيع الاستيطان عامة. وقد دعت «فدا» الى تفعيل اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» بعقد اجتماعات مستقلة عن مجلس الوزراء وعن لجنة المفاوضات حتى تشكل مرجعية حقيقية عليا للسلطة الفلسطينية وللجنة المفاوضات، وفقا لما جاء في قرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

حاييم طال يعود لتدريب م. طمرة ونيسيم ساسون لحراسة المرمى

□ اتفقت ادارة م. طمرة مع المدرب حاييم طال بشكل نهائي، وتم التعاقد معه نهائيا في ساعة متأخرة من مساء امس الاول، السبت.

وفي حديث مع مدير الفريق، سمير عواد اكد ان التعاقد مع طال هو لمدة موسم واحد مع امكانية التمديد لموسم اضافي وذلك مقابل اجر اقل بكثير من الاجر الذي تقاضاه تسيون مريلي مقابل تدريبه الفريق لاقل من موسم. وقد صادق على اقوال عواد المدرب طال نفسه الذي تواجد اثناء الحديث مع مدير الفريق وقال انه فرح جدا لعودته الى م. طمرة وهو يعرف اللاعبين والاداريين والجمهور جيدا.

واضاف طال انه على معرفة تامة باوضاع الفريق الاقتصادية الصعبة وسيحاول مع الادارة ان يمر الموسم القادم بسلام واستقرار في الدرجة الاولى.

ويذكر ان حاييم طال كان قد درب الفريق لموسمين ونصف وهو الذي ارتقى معه من الدرجة الثانية الى الاولى في الموسم ٩٣/٩٢، وقد غادر الفريق الموسم الماضي ليدرب فريق هبوعيل عرابة.

ويعود مع المدرب حاييم طال من هبوعيل عرابة ايضا، حارس المرمى نيسيم ساسون بعد ان تم التعاقد معه لموسم واحد مع امكانية اعادته لفريق اخر اذا رغب الطرفان بذلك.

وكان ساسون قد قام بحراسة مرمى مكابي طمرة ستة مواسم متتالية فلعب معه في الدرجة القطرية والاولى والثانية وعاد معه الى الاولى ثم انتقل بعدها الى هبوعيل عرابة حيث لعب في صفوفه طيلة الموسم الماضي بعد ان كانت ادارة م. طمرة احضرت رونين ازولاي (كريات شمونة) حيث لعب في صفوف الفريق موسما اخرا.

اما بخصوص الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يمر بها الفريق والشكاوى والحجوزات، فيبدو انها في طريقها الى الزوال وتجري هذه الايام، لجنة الرياضة والشباب في بلدية طمرة اتصالات مع الاطراف المتخاصمة لانهاء الخلاف ولكي يتسنى للفريق التحضير للموسم القادم بشكل هادئ ومهني.

بغداد تواصل التنديد بالحكومة اللبنانية

□ بغداد – الوكالات – واصل العراق، امس الاحد، هجومه على الحكومة اللبنانية التي رفضت منح تأشيرات دخول للرياضيين العراقيين للاشتراك في الدورة الرياضية العربية الثامنة واتهم لبنان بعدم امتلاك استقلالية القرار ازاء ضغوط المملكة العربية السعودية والكويت.

لكن الصحف العراقية الرسمية تفادت اي انتقاد لسوريا التي تملك نفوذا واسعا في لبنان والتي استقبلت الرياضيين العراقيين بحفاوة وسمحت لهم بالوصول الى الحدود مع لبنان كما تفادت الاشارة الى احتمال انعكاس الخلاف على العلاقات التجارية مع لبنان مستقبلا.

وقالت صحيفة «بابل» في افتتاحيتها «ان منع الفرق العراقية من دخول لبنان لقاء منافع مادية تافهة يعني ان هذه الحكومة لا تحترم استقلال لبنان وانها باعت قرارها بثمن بخس على رؤوس الاشهاد».

وانهى الرياضيون العراقيون اعتصامهم في منطقة المصنع على الحدود اللبنانية السورية الليلة الماضية واستقلوا حافلاتهم عائدين الى بغداد.

وخلصت «بابل» الى القول «نحن واثقون من أن قرار الحكومة اللبنانية هذا لن يحظى باحترام من احد غير الافاقين والمرتشين والموتورين وسيكون موضع شجب واستنكار من شعب لبنان المضياف بجميع اتجاهاته وطوائفه ويبقى النصر محفوظا للعراق برغم انوف جميع الحاقدين».

وكانت الكويت قد هددت بالانسحاب من الدورة اذا شارك العراقيون فيها على الرغم من الدعوة الرسمية التي وجهتها الجامعة العربية الى العراق للمشاركة.

يشار الى ان والد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ احمد الفهد الصباح الذي يترأس البعثة الكويتية الى الدورة الرياضية العربية الثامنة كان قد قتل من قبل القوات العراقية في اليوم الاول من اجتياحها الكويت في الثاني من اب ١٩٩٠.

اليوم الاثنين:

افتتاح «المكابياه» الخامسة عشرة في رمات غان

□ يفتتح رئيس الدولة عيزر فايتسمان، ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، في تمام الساعة الثامنة من مساء اليوم، الاثنين الدورة الخامسة عشرة للمكابياه على الاستاد الدولي في رمات غان.

وسيشارك في العرض الافتتاحي ٥٠٠.٥ رياضي ورياضية من ٥٤ دولة وذلك بعد ان يقوم باضاءة الشعلة لاعب كرة السلة ميكي بيركوفيتش الذي سيتسلمها من الرياضية الامريكية كارمي ستراج.

ومن الجدير ذكره ان الرياضيين المشاركين في المكابياه هم من اليهود المواطنين في دول العالم المختلفة (٥٤) وسيشاركون في ٩٦ مسابقة ضمن ٣٢ فرعا رياضيا.

ويقول رئيس اللجنة المنظمة يورام ايال ان تكاليف هذه الدورة سيصل الى ١١ مليون دولار، ستة منها تصل من الدول المشاركة والباقي من بيع بطاقات الدخول والدعايات والرعايات.

اما رئيس شعبة الرياضة في «المكابياه» د. يوحنان براك فقال ان هناك تراجع بنوعية وجودة المشاركين وذلك من خلال المستويات التي وصل اليها الرياضيون اليهود بشكل عام، حيث لم يحصل سوى ثلاثة متسابقين يهود على ميداليات في دورة اطلانطا الاولمبية.

الدورة العربية الثامنة:

مهرجان افتتاح ضخم في حجم معانيه

□ بقلم: محمد حمادة □

□ بيروت – امضى لبنان والعالم العربي، امس الاول السبت، امسية من اجمل امسياته عندما افتتح رئيسه، الياس الهراوي، دورة الالعاب الرياضية العربية الثامنة التي يشارك فيها نحو ١٦٠٠ لاعب و٥٠٠ لاعبة من ١٩ دولة حيث تحول المهرجان الى تظاهرة قومية بكل ما في الكلمة من معنى وترجمت جميع فقراته بامانة شعارات تلخص بلدا يعمل من اجل درء الحرب واحلال السلم معا.

وامضى نحو ٥٠ الف متفرج ثلاث ساعات لا تنسى لانها عصارة رسالة لبنان الى العالم ككل.

واصابت الدورة العربية، التي يصفها الجميع بانها دورة التحدي والفرح، زخما لا يعترف بحدود ونجاحا لا غبار عليه. مجرد انتصاب المدينة الرياضية العملاقة التي قال الجميع في حلاوتها ما لم يقله جميل في بثينته كان نجاحا، ومجرد ارتقاء المهرجان الى مثل هذه الدرجة من التنظيم في كل فقرة من فقراته اعتبارا من وصول المتفرجين الى المدينة وانتهاء باطلاق الاسهم النارية التي اضاءت سماء بيروت منحت المسؤولين عن الدورة اول اوسمتها وعن جدارة.

وابى رئيس الوزراء رفيق الحريري، الا ان يطأ مضمار الملعب بقدميه ومنه صعد الى المنصة، ثم حضر رئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس الهراوي، وقد سبقهم الى المنصة الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور، عصمت عبد المجيد، ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الامير فيصل بن فهد، وعدد كبير من الشخصيات السياسية والرياضة اللبنانية والعربية والاجنبية على رأسها رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش.

والقى المدير العام للشباب والرياضة، زيد خيامي، ووزير التربية الوطنية والشباب والرياضة، جان عبيد، والامير فيصل وعبد المجيد كلمات في المناسبة وكذلك الحريري الذي نوّه في كلمته بنهوض لبنان وجهود ابنائه من اجل اعادة اعماره وفشل اسرائيل في النيل من ارادة شعبه وقال ان «كل حجر وضع في هذا الصرح الكبير هو بمثابة انتقام لكل شهيد سقط على ارض هذا الوطن. ان اسرائيل حولت هذا الصرح الى مقبرة وها هو يعود في عهد الرئيس الهراوي الى مكان للوحدة».

واضاف «اسرائيل بدأت اجتياح لبنان من هنا لكن المدينة تنهض من بين الانقاض، لبنان انتصر في حربه على الحرب واعادة اعمار المدينة الرياضية يعتبر انتصارا للبنانيين على الحرب التي مزقت الوطن في السنوات الماضية».

ثم كانت كلمة الهراوي الذي نوه بالجهود العربية لمساعدة لبنان وخص بالشكر السعودية والكويت والحريري الذي بذل جهدا غير عادي لتنتصب المدينة الرياضية مجددا. واشار الهراوي الى ان لبنان احتضن الدورة الثانية ويحتضن بعد اربعين عاما الدورة الثامنة. وقال «اسرائيل دمرت درة الشرق، دمرت هذا الصرح لكنها لن تستطع ان تدمر شباب الوطن، دمرته اسرائيل لكنها لم تستطع ان تدمر الرياضة، دمرته اسرائيل لكنها لم تستطع ان تدمر ارادة لبنان في ان يفتح ذراعيه وارضه للتباري العربي الشريف، دمرته اسرائيل عندما اقتحمت اول عاصمة عربية الا وهي بيروت» ابان غزو لبنان عام ١٩٨٢.

* سامارانش يعتبر الدورة العربية في بيروت عملا ممتازا *

وصف رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش، امس الاحد، حفل افتتاح الدورة الرياضية العربية الثامنة مساء امس الاول السبت في مدينة «كميل شمعون» الرياضية في بيروت بانه عمل ممتاز فاق التصور.

وفي مؤتمر صحفي عقد في فندق «فاندوم»، اعتبر سامارانش (٧٧ عاما) ان اعادة اعمار المدينة الرياضية انجز بسرعة وان وضع المدينة الرياضية الان هو غيره عندما زار لبنان قبل خمس سنوات.

ودعا سامارانش الى فصل السياسة عن الرياضة، ولذا لا يمكنه ان يعلق على ابعاد الرياضيين العراقيين عن الدورة العربية.

وختم سامارانش بالتأكيد على انه مرشح لرئاسة اللجنة الاولمبية الدولية لولاية سادسة.

(فرانس برس)

من نتائج اليوم الاول للدورة العربية الثامنة في بيروت

□ العاب قوى: نتائج الماراتون للرجال

ذهبية: الطاهر منصوري (تونس)	٢٠.٢٨.٢س
فضية: سليمان فولة (مصر)	٤٦.٣٠.٢س
برونزية: احمد آدم (السودان)	٣٦.٣٥.٢س
٤– صالح زريك (الجزائر)	٢٠.٣٦.٢س
٥– محمد القاضي (السعودية)	٠٧.٤٠.٢س
٦– فراس ملكاوي (الاردن)	٥٩.٤١.٢س
٧– عصام الحاج (لبنان)	٣٥.١١.٣س
٨– احمد عثمان (فلسطين)	١٢.٢٨.٣س

□ العاب قوى: نتائج سباق نصف الماراتون للسيدات

ذهبية: دليلة ميال (الجزائر)	٤١.٢٦.١س
فضية: سنية عقون (تونس)	٠٣.٢٨.١س
برونزية: امل المطري (الاردن)	٠٢.٢٩.١س
٤– هدى العوضي (لبنان)	٢٣.٤١.١س

□ صورة وخبر □

فلسطين تحرز نتائج طيبة في بطولة العالم السادسة للكراتيه في ايطاليا

□ شارك وفد فلسطيني في بطولة العالم السادسة للكراتيه، التي اقيمت في ميلانو (ايطاليا). وقد احرز الرياضيون الفلسطينيون نتائج طيبة بين الدول الاحدى والستين المشاركة، في مباريات القتال الفردي (تغلبوا خلالها على لاعبين كبار من روسيا والمانيا والدانمارك ووصل عدد منهم الى الادوار قبل النهائية). وكذلك في القتال الجماعي حيث وصلوا الى الادوار قبل النهائية وكان ترتيبهم في هذا المجال العاشر من اصل (٦١ دولة). وفي الكاتا ايضا تم تحقيق نتائج متقدمة.

● في الصورة: مجموعة من الوفود المشاركة ويظهر في الوسط الوفد الفلسطيني ●

كلمة الاتحاد

لا يمكن شطب الشعب العراقي!

■ *قرار حرمان الرياضيين العراقيين من المشاركة في دورة الالعاب الرياضية العربية التي افتتحت امس الاحد في بيروت، هو عقاب آخر للشعب العراقي ليس له مبرر وليس فيه اي منطق.*

لبنان من جهته، كان قد دعا العراقيين مثلما دعا بقية الرياضيين العرب الآخرين. لكنه رضخ بالتالي لضغوط «الاشقاء» المتمولين، في الكويت وربما السعودية ايضا. فهؤلاء يصرون على موقف عدائي من الشعب العراقي، بحجة معاقبة نظام صدام حسين على احتلاله الفظ والعدائي للكويت. لم تكفهم الحرب العالمية التي شنت على العراق، بسبب ذلك الاحتلال الغبي. ولم تكفهم العقوبات الدولية، التي دمرت الانجازات العمرانية الهائلة وفرضت الجوع وادت الى موت مئات الالوف من العراقيين، جراء الجوع وسوء الغذاء.

العالم الغربي، الذي شارك في هذه الحرب والعقوبات التي اتبعتها، بدأ يغير موقفه ويخفف من اجراءاته الانتقامية ضد العراق وكذلك فعلت بعض الدول العربية. لكن هؤلاء «الاشقاء» ماضون في حرب الحصار والتجويع والعزلة ضد العراق، مع علمهم ويقينهم بان النظام العراقي لا يتضرر من هذه الحرب. وبأن الشعب العراقي هو الذي يدفع الثمن.

وبالاضافة الى الجانب اللا اخلاقي واللا انساني هذا، فان هذه الحرب تنطوي على خرق فظ لقوانين الجامعة العربية. فحسب هذه القوانين، يحق للعراق ان يشارك في كل نشاط عربي، بدءا باجتماعات القمة وحتى النشاطات الرياضية والثقافية والفنية. ولا حق لاي طرف عربي او غير عربي ان يمنع ذلك. لان هذا المنع يعني شطب الشعب العراقي. فهل يمكن شطب شعب؟!

لقد فاقت تلك العقوبات الانتقامية كل تصور. ولا بد من وقفها.

(«الاتحاد»)

تهشيم العظام والعبرة الضائعة!

❑ بقلم: هشام نفاع ❑



□ قبل (٩) سنوات بالضبط، كان عماد سعيد مصيني في الرابعة عشرة من عمره، حين انهالت عليه قوة من جنود الاحتلال بالضرب الوحشي وهشمت يده اليمنى. ولم تشفع لعماد اعاقته الجسدية، لان هراوات هذا الاحتلال لا تعرف التمييز.. فبعد ذلك بأقل من ثلاثة اشهر، كانت الرصاصة لا تزال ساخنة في جسد نظام ناصر عبد الرحمن ابو حويلة (٢٤ عاما في حينه)، ولكن الجنود لم يترددوا في ضربه بوحشية، ادت الى وفاته بعد اسبوعين (٥/١٠/٨٨)..

وبالطبع، فان هذين المثالين جزء من قائمة رهيبة طويلة. عنوانها سياسة تهشيم العظام لصاحبها، يتسحاق رابين، وزير «الامن» في حينه. واذا نظرنا الى ما يجري في هذه الايام، لقلنا: ما اشبه اليوم بالامس، وكأن التاريخ يعيد نفسه.. بنفس البشاعة والرهابة. وبنفس الهراوات والعظام الفلسطينية المهشّمة!

> ■ نتنياهو ومردخاي عادا الى تهشيم العظام، وكل الواعظين لم يعودوا عن صمتهم. هل هناك من تعلم الدرس؟ ومن سيفلت من سبابة الاتهام؟! ■

فمما رواه العامل الفلسطيني احمد ادريس موسى (٢٣ عاما)، لا يتضح الا ذلك. وقد قال «ان سبعة جنود اوقفوني عند الحاجز على المدخل الشمالي لبيت لحم، وانهالوا عليّ بالضرب، وكسر احدهم ذراعي اليمنى بهراوته»!

واذا كانت تلك السياسة الوحشية توقفت لفترات معينة، فان سياسة هدم البيوت لم تتوقف. وفقط، امس الاحد، وجدت عائلة عاشور البنا في القدس الشرقية المحتلة نفسها بدون بيت. فجرافات نتنياهو واولمرت هدمت بيتها، لتبقي اكثر من عشرة انفار دون سقف يأويهم، ليصل بذلك عدد البيوت المهدومة، منذ بداية السنة الجارية، الى اكثر من (٨٠) بيتا.

والسؤال الذي يُسأل جديدا: اي نظام دولة هذا الذي يهدم بيوت البشر ويكسر عظامهم، وكيف تسمى سياسة من هذا النوع؟ واي ذكريات عن انظمة دموية رهيبة تطفو في الذاكرة ازاءها؟!

فهذه الدولة التي تقع في قلب الشرق الاوسط، بمحيطه العربي الواسع، لا تزال حكومتها مصرة على مواصلة مصادرة حقوق الشعوب العربية. بالقمع والاحتلال والاستعلاء الدموي العنيف. وهنا لا يزال الرصاص والهراوات والجرافات والتعذيب يختلط. ولا تزال الكراهية تتعمق، والآمال بالخروج من دوامات الحرب تتضاءل!

اما الحكومة فيواصل وزراؤها كيل الاتهامات والتهديدات والتحذيرات. كما فعلوا في اجتماعهم امس، فواحد يريد «التعامل بالمثل مع الفلسطينيين»، وآخر يريد «اشتراط المفاوضات بوقف العنف»، وغير ذلك.. اما ما يجمع هؤلاء فهو البكاء. البكاء على مصير «جنودنا في الخليل» - على حد قولهم. وكأن الجنود ارسلوا هناك الى مخيم صيفي. او ان عرفات هو الذي وضعهم هناك. او ان الاهالي يجب ان يتلقوا الضربات ويكتفوا بعدّها على اجسادهم. وان يروا اراضيهم تصادر ويسكتوا. وان لا يفعلوا شيئا ازاء استفزازات العنصريين من مستوطني الخليل!

ولكن خلف الوزراء، هناك مجتمع كامل. وهو يصمت عمليا على مواصلة الممارسات الاجرامية من تكسير للعظام وهدم البيوت. وبهذا انما يواصل الانتحار البطيء. لانه يكسر يوميا ما تبقى من معايير وقيم اخلاقية لديه. ويخسر آخر احتمالات الثقة به لدى الشعوب المجاورة؟!

فكيف لا يعتبر منتحرا ذلك الذي يهدم البيت امام عيون اهله. او من لا ينظر الى عيون الاطفال. او يواصل ارسال ابنائه لتكسير عظام شبان في مثل جيلهم؟

وازاء هذا، لا يمكن النظر الى القادم الا بعيون القلق وربما الخوف. فليس مؤكدا ان هناك من تعلم الدرس. وكل الاحاديث السابقة عن مخاوف البعض هنا من «التشويه الاخلاقي للسيطرة على شعب آخر»، بحاجة الى الفحص من جديد.. فنتنياهو ووزراؤه لن يكونوا المتهمين الوحيدين. رغم انهم الرئيسيون. لان الواعظين والمتظهرين بالتنور والعقلانية، لن ينجحوا في الهرب من سبابات الاتهام. لان الصمت على الجريمة مشاركة فيها!



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

رمت خاتم الخطوبة في وجهه فالقى بها من الطابق الرابع

□ القاهرة – الوكالات – لقيت ممرضة شابة حتفها، امس الاول السبت، بعد ان القى بها خطيبها من الطابق الرابع من شقة والديها في منطقة الهرم في الجيزة جنوب القاهرة، لاعلانها رغبتها في الانفصال عنه وقيامها بالقاء خاتم الخطوبة في وجهه.

وذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية، التي نقلت النبأ، امس الاحد، ان الشاب جمال أبراهيم سيد فوجي بخطيبته ترفض استقباله لدى توجهه لزيارتها. وعندما استفسر عن السبب قامت بالقاء خاتم الخطوبة في وجهه معلنة انها قررت الانفصال عنه، ثم هددت بان تلقي نفسها من الشرفة اذا ما ارغمها اهلها على الزواج منه.

فما كان من الشاب الذي استولى عليه الغضب لرفضه من قبل خطيبته، التي جمعته بها قصة حب عاصفة، الا ان قام بحملها والقائها من الشرفة. واصيبت الشابة اصابات بالغة ولفظت انفاسها قبل نقلها الى المستشفى.

كانت مصابة بالعقم فأنجبت خمسة توائم

□ الرياض – الوكالات – ذكرت صحيفة «الاقتصادية» السعودية، امس الاحد، ان مصرية في الثانية والعشرين من عمرها ومتزوجة من سعودي، انجبت خمسة توائم بينهم ذكران وثلاث اناث.

وقالت الصحيفة ان السيدة التي كانت مصابة بالعقم وخضعت لعلاج من اجل تنشيط عملية الاباضة لديها انجبت، امس الاول السبت، بعملية قيصرية في الشهر السابع من حملها بسبب «الازدحام العددي للتوائم داخل رحمها»، كما قال احد اطباء مستشفى الحمادي حيث جرت الولادة.

واضاف الطبيب ان وزن التوائم يتراوح بين ١.٢ و ١.٥ كيلوغراما وانهم وضعوا في قسم العلاج المركز وان اربعة منهم «تجاوزوا الحالة الحرجة» لكن الخامس لا يزال تحت التنفس الصناعي.

آلاف المهاجرات يرغمن على ممارسة البغاء في ايطاليا

□ باريس – «و.ص.ف» – افادت دراسة لـ «مركز المعلومات والدراسات عن الهجرات الدولية» ان نيجيريات والبانيات وروسيات وبولونيات ورومانيات وبوسنيات، وقعن ضحايا القوادين، يرغمن على ممارسة البغاء في ايطاليا.

فقد اكدت اعمال ثلاثة باحثين ايطاليين نشرتها مجلة «هجرات – مجتمع» نصف الشهرية الصادرة عن مركز الدراسات المذكور في باريس، ان معظم هؤلاء النساء عازبات او يعشن وحيدات، خدعتهن وعود الزواج او وعود «العمل في المجال الفني» في الخارج، لكن بعضا منهن مطلقات او ارامل تركن اطفالهن في بلادهن.

ويعتبر هذا التحقيق الاول في ايطاليا عن هذه الظاهرة التي تشمل ايضا دولا اوروبية اخرى. واكد ان الفترة من (١٩٨٩) الى (١٩٩١) شهدت دخول نساء من اوروبا الشرقية الى ايطاليا وغالبا ما يصنفن تحت خانة «بولونيات».

وابتداء من العام (١٩٩١) تزايد وصول الامريكيات اللاتينيات على غرار النيجيريات. وهؤلاء الاخيرات اللواتي وقعت «ضحايا الاتجار غير المشروع» و«الممارسات الخادعة» تولت وسيطات محليات يسمين «مدام» التغرير بهن في ضواحي لاغوس الفقيرة او في الارياف.

واوضحت الدراسة ان ايطاليا شهدت منذ (١٩٩٤) دخول الالبانيات اللواتي يسكن المدن بمبادرة من قوادين لا يتوانون عن رمي صديقات الطفولة او خطيباتهم «في الشارع» من خلال ادخالهن سرا الى ايطاليا. وابتداء من (١٩٩٥) اتسعت هذه التجارة لتشمل شابات البانيات قاصرات احيانا (١٤ الى ١٨ عاما) يخطفن من القرى.

والاكثر عددا هن النيجيريات والالبانيات. واشارت الدراسة الى وجود (٤٥٠٠) مومس في لومبارديا وخمسة آلاف في لاتيوم، منهم (٣٥٠٠) في روما، و(٢٠٠٠) في كومبانيا يتمتعن «بقدرة كبيرة على التحرك» (الانتقال خلال يوم او اسبوع او «موسم» بين المناطق او المدن).

ويمارس البغاء في شقق وفي اماكن عامة او تحت ستار نشاط اخر (قاعات التدليك والعروض المسرحية وحفلات التعري (ستريبتيز) و«مضيفات» واشرطة فيديو خلاعية...) تحت اشراف شبكات الدعارة.

وغالبا ما يكون هدف شبكات البغاء استيفاء الديون المستحقة على البغايا اللواتي تعاقدت معهن للسفر الى الخارج. فعندما تصل المعنية الى ايطاليا تقدم لها الشبكة مسكنا «بأسعار باهظة» وتصادر جواز سفرها او تمارس «تهديدات» على اهلها في بلدها.

وتتدخل الشرطة في اطار القوانين التي تحظر القوادة. ففي العام (١٩٩٤) لوحظ وجود كثيف للالبانيين ومواطني يوغوسلافيا السابقة بين الاجانب الذين صدرت في حقهم احكام جزائية على هذا الصعيد.

وذكرت الدراسة بان تدارك هذه التجارة يتم من خلال تكثيف حملات التوعية في الدولة المعنية، لان ما يدفع الى الهجرة هو الهوة المتزايدة بين ظروف المعيشة في هذه الدول والظروف «المتخيلة» في الدول الاخرى.

لجنة مكافحة التمييز تدين افلام ديزني المسيئة للعرب

* اللجنة تنظم مظاهرة في نهاية الاسبوع احتجاجا على عرض فيلم «عملية كوندور» *

□ واشنطن – الوكالات – حملت اللجنة العربية – الامريكية لمكافحة التمييز على فيلم «عملية كوندور»، من انتاج استديوهات «ميراماكس» التابعة لشركة والت ديزني، معتبرة انه «معاد للعرب» اذ انه يصورهم على انهم «اشرار وعنيفون وعديمو الذمة وغير عقلانيين».

ولاحظت اللجنة في بيان اصدرته، امس الاول، ان الفيلم الذي يعرض في الولايات المتحدة بدءا من ١٨ تموز الجاري ويؤدي دور البطولة فيه ويتولى اخراجه بطل افلام الالعاب القتالية جاكي شان، هو «فيلم آخر ضمن افلام معادية للعرب من انتاج ديزني».

ودانت اللجنة افلام ديزني التي تتضمن اساءة للعرب، ومنها فيلم الرسوم المتحركة «علاء الدين» وفيلما «كازام» و«والد العروس – الجزء الثاني».

واضاف بيان اللجنة «عندما لا تظهر الشاشة من العرب الا الاشرار، يمكننا ان نلاحظ غلبة مشاعر العداء للعرب» في المجتمع الامريكي.

واعلنت اللجنة انها ستنظم في ١٨ تموز الجاري تظاهرة احتجاج تتزامن مع بدء عرض الفيلم في نيويورك.

والفيلم عن رجل مغامر يستعان به لاستعادة ذهب خبأه النازيون في شمال افريقيا في نهاية الحرب العالمية الثانية.

انطلاق اعمال مهرجان

* مارسيل خليفة واحمد قعبور وسميح شـ

□ بير زيت – لمراسل خاص – بحضور ما يقارب ثلاثة آلاف مشاهد في ساحة الحرم القديم لجامعة بير زيت، اضاء مهرجان فلسطين الدولي الذي ينظمه مركز الفن الشعبي في رام الله شعلته الخامسة.

ومما يلفت الانتباه ان فرقا عربية وعالمية ومحلية رفيعة المستوى تشارك في فعاليات المهرجان: فرقة «جيل جلالة» من المغرب، فرقة «بافوتشي» من تشيلي، فرقة «لاسفيا» من اسبانيا، لطفي بوشناق وفرقته من تونس، فرقة حورية من الجزائر، فرقة «اوربال توربان» من السويد، فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية، فرقة سرية رام الله، بالاضافة الى بعض الفرق العربية من اسرائيل مثل جوقة «البعث» الشفاعمرية في المسرحية الغنائية «هيصة»، فرقة «الفارابي» بقيادة مصطفى دحلة، جوقة «يعاد» في «قطر الندى»، وريم البنا.

وعرضت خلال حفل الافتتاح رسائل فيديو من مارسيل خليفة واحمد قعبور وسميح شقير، عبروا من خلالها عن وقوفهم الى جانب الاهل في فلسطين وشرحوا الظروف السياسية التي منعتهم من المشاركة في المهرجان.. وفي نهاية الحفل حضر وزير الثقافة الفلسطينية ياسر عبد ربه واعرب عن اعجابه بالطاقة الكبيرة الكامنة خلف هذا المهرجان ويدعمه لهذا العمل الجبار في السنوات القادمة.

يذكر ان مركز الفن الشعبي في رام الله هو الذي ينظم هذا المهرجان معتمدا على خبرات اناس محترفين، بالاضافة الى طواقم كبيرة من المتطوعين، ويديره الفنانان خالد عليان ومحمد عطا، بينما تولى الفنان جمال الافغاني عملية اخراج المهرجان لهذه السنة، واضافت لمساته الفنية جمالا ودقة في التنفيذ.

وتدوم فعاليات المهرجان عشرة ايام من تاريخ ٩٧/٧/١٠ حتى ٩٧/٧/٢٠، ويقوم الفنان راضي د. شحادة صاحب مسرح السيرة بدور العريف الفني للمهرجان متخفيا خلف قناع «ام شنب» حيث يقدم الفقرات بشكل مسرحي كوميدي.

حصيلة الفيضـ الشرقية ترتفع الى

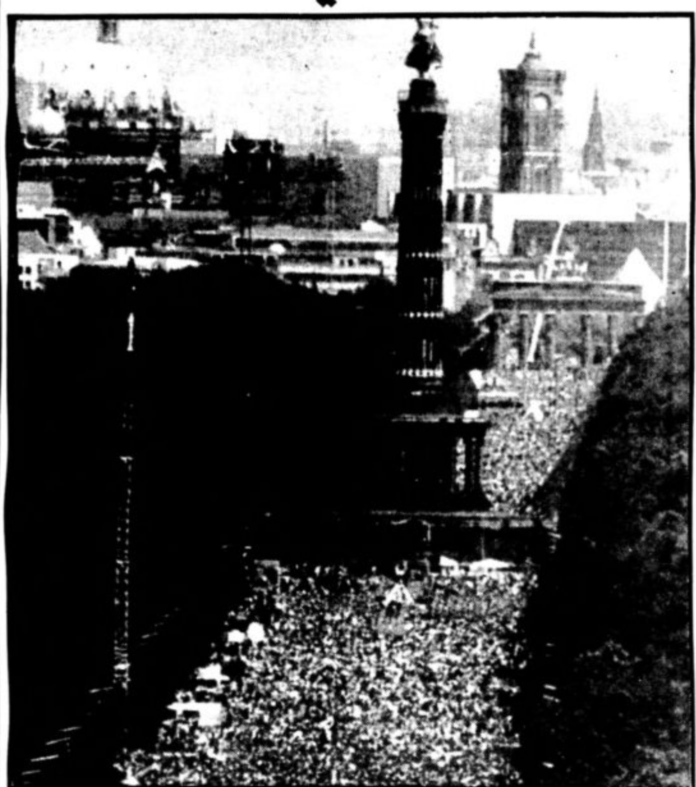
□ وارسو – «و.ص.ف» – ارتفعت حصيلة الفيضانات التي شهدتها اوروبا الشرقية، منذ اسبوع، الى (٥٨) قتيلا معظمهم في بولندا والجمهورية التشيكية، كما افادت احصاءات اجهزة الاغاثة التي تتوقع ارتفاع الحصيلة اكثر اذ اعلن عن فقدان عدد كبير من الاشخاص.

ففي بولندا اجتاحت مياه نهر اودر الشوارع بوسط روكلو (الجنوب الغربي) وهددت محطة الكهرباء في المدينة التي تعد (٧٠٠) الف نسمة، كما ذكرت وكالة الانباء البولندية.

وبينما استقر الوضع في النمسا حيث احصت الشرطة ثلاثة قتلى في بحر الاسبوع الفائت، اشارت حصيلة اعلنتها اجهزة الاغاثة البولندية والتشيكية مساء امس الاول السبت، الى مقتل (٢٧) شخصا على الاقل في بولونيا و(٢٨) شرق الجمهورية التشيكية.

وقال وزير الداخلية البولوني ليجيك ميلر، ان حجم الاضرار الناجمة عن الفيضانات قد يتجاوز المليار دولار، واضاف انه لا بد من تعديل الميزانية

مليون شخص شاركوا في "مسيرة الحب" في برلين



● مسيرة المليون محب في «جادة ١٧ حزيران ●

□ برلين - «و.ص.ف» - شارك قرابة المليون شخص في «مسيرة الحب» التي تعتبر اكبر تظاهرة لموسيقى الـ «تيكنو» في العالم في جادة ١٧ حزيران في وسط برلين.

وقدرت الشرطة من ناحيتها عدد المشاركين في المسيرة بـ «مئات الآلاف». لكن احد المتحدثين باسمها قال صباح، امس الاحد، ان الرقم الحقيقي قريب من الرقم الذي اعلنه المنظمون، اي المليون شخص.

وقد جرت «مسيرة الحب» التي استمرت طوال فترة بعد الظهر وحتى منتصف الليل في هدوء، على الرغم من التهديدات التي اطلقها اليمين المتطرف واليسار المتطرف بالقيام باعمال عنف.

وقد اعتقل قرابة المائة شخص على سبيل الاحتياط وخصوصا من حليقي الرؤوس او بتهمة بيع مخدرات. وافرج عنهم جميعا بعد ساعات من التحقيق معهم.

واوضحت الشرطة ان قرابة الثلاثة آلاف شخص اسعفوا بسبب الحرارة المرتفعة او من جراء تعاطي المخدرات وان (٢٦٢) منهم نقلوا الى المستشفيات.

وبعد انتهاء «مسيرة الحب» توجه اسطول من شاحنات التنظيف الى جادة ١٧ حزيران التي تعبر حديقة تيرغارتن مسافة اربعة كيلومترات لجمع اطنان النفايات التي خلفها عشاق موسيقى التيكنو.

وتواصل العيد طوال الليل في عدد من الحانات والمراتب والمصانع المهجورة. وتحتضن برلين ثقافة «التيكنو» منذ سقوط جدار برلين في (١٩٨٩).

وامضى آلاف الشبان الذين توافدوا من جميع انحاء المانيا جزءا من الليل في الشوارع وفي ممرات تيرغارتن في انتظار اقلاع اول القطارات والحافلات صباح امس الاحد.

كذلك توافد عشاق موسيقى «التيكنو» من الدول الاسكندينافية وفرنسا وايطاليا واوروبا الغربية والولايات المتحدة وافريقيا واليابان.

...كان فلسطين الدولي الخامس

...ميح شقير يحيون الجمهور في رسائل متلفزة *



● لطفي بوشناق ●

هنا وكانت فرقة «بافرتشي» التشيلية قامت عرضا غاية في السحر والروعة في اول يوم من ايام فعاليات المهرجان، وهي فرقة كبيرة فيها عازفون ومغنون وراقصون، وفي نهاية عرضهم قدم الحج وليد رئيس بلدية البيرة درع المهرجان للملحق الثقافي التشيلي في فلسطين بالنيابة عن الفرقة.

...ضانات في اوروبا ...الى (٥٨) قتيلا

الوطنية لاصلاح الاضرار.

واعلنت وزارة الخارجية الالمانية انها رصدت، بناء على طلب وارسو، اكثر من اربعمئة الف مارك الماني (٢٣٥ الف دولار) كمساعدات للمناطق البولونية المنكوبة، حيث اضطر (٨٠٠) الف بولوني الى مغادرة منازلهم، وتم اجلاء عشرين الفا منهم بشكل منظم، وحيث اتلفت المحاصيل بعد ان غمرت المياه (٢٢٠) الف هكتار من الاراضي الزراعية اضافة الى (١٦) مدينة و(١٨٠) قرية.

وفي الجمهورية التشيكية غمرت المياه (٢٩٠) قرية و(٥٠) مدينة واكثر من مئة الف هكتار من الاراضي الزراعية مما ادى الى اتلاف المحاصيل في اكثر المناطق خصوبة في البلاد.

وقد بدأ هطول الامطار الغزيرة على اوروبا الشرقية، امس الاول السبت، وادى فجأة الى فيضان الانهر الرئيسية في بولونيا والجمهورية التشيكية والنمسا.

لتتمتع القرى العربية من قانون مناطق الافضلية

* ٩٨,٨٪ من المواطنين العرب لا يشملهم هذا القانون *

* بقلم: د. احمد سعد *

في الوضع الراهن، تقرر مناطق الافضلية من قبل الحكومة. الامر الذي له علاقة في كثير من الاحيان بحسابات سياسية غير موضوعية، وحسب المقاييس القائمة، فهناك الكثير من القرى والبلدات، اليهودية والعربية غير مشمولة في هذه الاطر، خاصة وان ١٩٪ من مواطني الدولة العرب غير مشمولين في اطار منطقة افضلية قومية التي تتمتع بتسهيلات وامتيازات حسب قانون تشجيع الاستثمارات.

من المهم ان نوضح انه عدا قرى حرفيش، كفر سميع، ترشيحا ومعليا، فان ٩٨.٨٪ من المواطنين العرب في اسرائيل غير مشمولين في المقاييس: خط مواجهة، بلدة تطوير او مستوطنة في المناطق المحتلة، الذين يتمتعون من التسهيلات الممنوحة لمنطقة تطوير «أ».

ولهذا فان اقتراح القانون الذي اقدمه، جاء لتعديل مسألة تعيين مناطق الافضلية والمعايير لذلك لشملها في القانون. والاقتراح جاء لاصلاح ظلم واجحاف متراكمين تعاني منهما الجماهير العربية، ويهدف خلق ظروف حقيقية لمجتمع اكثر عدالة ومساواة، وبدون تمييز قومي.

١- المقياس الاجتماعي - الاقتصادي يكون احد المقاييس الاساسية لتعيين مناطق الافضلية. ولدى تعيين المقياس الاجتماعي-الاقتصادي يؤخذ في الاعتبار عدد من المركبات والعناصر وبينها: المصادر المالية للسكان، تخوم البناء ونوعيته، تجهيزات الشقة، مستوى المناعة، التعليم والثقافة، طابع العمل والبطالة، الفقر الاجتماعي-الاقتصادي المتنوع. واورد مثلين: في الاحصاء الذي اجري في السنة الماضية، تحدثت المعطيات عن نفسها.

كل السلطات المحلية العربية ما عدا سلطة محلية واحدة، مصنفة في الفئات الخمس الدنيا من (١) الى (٥). وفي الفئتين الاكثر تدنيا، يشكل العرب الاكثرية. (٢٤، ٦٦ و٢٧، ٥٢٪). عدا سلطة محلية واحدة (معليا)، لا توجد ولو سلطة محلية واحدة في الفئة (٦) الى (١٠) العلوية في السلم الاجتماعي-الاقتصادي.

مثل آخر - حسب معطيات الاحصاء الذي اجرته دائرة الاحصاء المركزية سنة ١٩٩٦، عن مقاييس الفقر في اسرائيل، يتبين ان نسبة الفقر، حسب الدخل، للعائلة، وصل في سنة ١٩٩٥ عند المواطنين العرب الى ٣١،٢٪ من مجموع العائلات العربية، مقابل ١٦،٨٪ عند مجمل السكان. جزء كبير جدا من المواطنين العرب في المدن المختلطة، في عكا والرملة ويافا واللد وحيفا، يعيشون في ظروف فقر اجتماعي اقتصادي مذهل.

٢- منح افضلية لقرى وبلدات ومناطق بدون بنية تشغيلية مناسبة. ان غياب بنية كهذه يضر بمستوى الدخل للسلطات المحلية في الضرائب البلدية، وفي مستوى الخدمات وتطوير القرية. وهذا الوضع يسبب ايضا ارتفاعا في نسبة البطالة، وان تعيش العائلات على عمل معيلها في خارج القرية. وهذا الامر يضر كذلك بمستوى دخل العائلة ومتوسط دخل الفرد. واكثر من ٥٠٪ من العاملين العرب يعملون خارج بلداتهم وقراهم في المدن، بسبب عدم تصنيع القرية العربية وغياب مصادر المعيشة في القرى العربية، وحتى معطيات البطالة تبين انه في سنة ١٩٩٤، كانت نسبة البطالة في اسرائيل ٧،٨٪ بينما كانت بين أوساط قوة العمل العربية ١٢٪. واذا كنا نتحدث عن حجم العائلة بالنسبة لدخلها. فان متوسط دخل الفرد بين السكان اليهود هو ضعف متوسط دخل الفرد بين السكان العرب.

٣- سكان في ضائقة - موقد للبطالة وموقد للفقر.

هذا الوضع قائم بشكله الاكثر عنفا في القرى العربية ولدى بدو النقب. وفي تقرير مراقبة الدولة الـ-٤٥، كرس انتباه خاص لسكان مدينة رهط ولكل المواطنين العرب في النقب، وقد انتقد التقرير انعدام البنية التشغيلية المناسبة وفشل سياسة تسجيل طالبي العمل من قبل مصلحة التشغيل. وفقط لـ(١٥٥) من طلاب العمل في رهط اعطوا عملا في منطقة بئر السبع في الفترة ما بين حزيران ١٩٩٣ حتى نهاية ايار ١٩٩٤ (اي (١٣) طلب عمل بالمتوسط في الشهر، مقابل (٧٥٨) طالب عمل في الشهر)، ومقابل (١٣٣٣) في اوفكيم و(١١١) طلب عمل في الشهر الى (١٠٢٣) طالب عمل بالمتوسط في الشهر (تقرير مراقبة الدولة رقم ٤٥ ص ٤٣٥).

اقتراح قانون قدمه النائب سعد الى الكنيست يوم ٩٧/٧/٨

موائد الطبيخ في المآتم

* بقلم: ميشيل جبور جمال *

كان الجو مأساويا وخانقا عندما جلست مع «ابي عائد» في بيت العزاء، وكان شيخا جليلا لا يعرف ان سألته عن عمره ان يجيبك بالتحديد بل يستشهد باحداث جرت في قريته عندما كان في العاشرة من عمره وعند الرجوع للبحث في تاريخ القرية نجد ان هذه الاحداث التي ذكرها جرت قبل ما ينوف عن ثمانين سنة تقريبا ونخرج عندها بتقدير مفاده ان «ابي عائد» قد بلغ وربما جاوز التسعين من عمره (الله يبارك ويزيد).

جلست بقربه وقد ابتدأ المشيعون بالرجوع بعد مواراة الفقيد الغالي التراب وما ان دخلوا حتى مال «ابو عائد» علي هامسا «الآن تبدأ المهزلة» كان كل شيء مرتبا وجاهزا.. الموائد الكثيرة يزدحم بها المكان واهل الفقيد مع شباب العائلة يتوزعون في انحائها يرحبون بالجميع ويدعونهم الى ما يسمونه «بولقمة الرحمة». كان الفقيد شابا في مقتبل العمر راح ضحية حادث طرق.. واي اعتذار عن المشاركة في تناول الطعام لم يكن مقبولا.. وظهر وكأن جو الفاجعة والمأساة قد تحول بعد ان فاحت رائحة الطعام مع قعقعة الصحون الى جو احتفالي بهيج... مال «ابو عائد» علي هامسا: هذه العادة يجب ان تزول وتلغى ثم اضاف انها عادة قديمة، اكل الدهر عليها وشرب، وفي قديم الزمان عندما كانت المواصلات بدائية وكان المعزون القادمون من اماكن بعيدة يأتون اما على ظهور الجياد او في مركبات تجرها الخيل وكان وصولهم الى حيث يقصدون يستغرق وقتا طويلا وربما من شروق الشمس الى مغيبها وكانت الضيافة في تلك الحالة واجبا تحتمه الظروف كما كانت تشمل ايضا عدا تقديم الطعام، قضاء ليلة او اثنتين يوزعون خلالهما على بيوت العائلة ويرحلون بعدئذ عائدين الى قراهم.. اما اليوم في عصر السرعة وقد زالت هذه العقبات والاسباب ولم تعد الخيل وسيلة السفر، فلم يعد هناك ما يوجب ان ينشغل اهل العزاء المفجوعون او اقاربهم باقامة الولائم وتحضير الطعام والقيام بواجب الضيافة في ظروف مأساوية كهذه.

هذا ما قاله لي «ابو عائد» الرجل المسن الوقور الذي يحمل على كتفيه تسعين عاما ونيفا.

ان نداء الاخ الاستاذ نعيم مخول كان صرخة اضم صوتي اليها... واذا اردنا تعزية اهل الفقيد المفجوعين، فلنرفع عنهم اذن هذا العبء الثقيل المقيت، الذي لا مكان له في اجواء المآسي والاحزان وقد حان الوقت لنصلح ما اهترأ من عاداتنا، ولا يصلح الله ما بقوم ما لم يصلحوا ما بانفسهم.. ولتكن مشاركتنا لبعضنا في المناسبات السعيدة وفي الافراح.. ان الطيبة التي يتحلى بها شعبنا الكريم المضياف قد ساهمت بلا شك في ابقاء هذه العادات غير المستحبة الى هذه الايام.

(حيفا)

حتمية دائما وابدا

* بقلم: صائب ناطور *

بعد انهيار الانظمة الاشتراكية في شرق اوروبا وتزعزع اركان ما يسمى «حتمية انتصار الاشتراكية» بقي لدينا - وبفضل حكومات اسرائيل المتعاقبة وبوق اعلامها: صوت اسرائيل بالعربية - عدة حتميات اذا صح التعبير او لنقل اشياء بديهية تحدث دائما وبشكل اصبح روتينيا او شبه مؤكد، اسمح لنفسي ان اسميها حتمية دائما وابدا.

فدائما عندما يقوم ابناء (وخاصة اطفال) شعبنا الفلسطيني في المناطق، اي دولة فلسطين «باعمال الشغب والاخلال بالنظام العام» يقوم جنود جيش الاحتلال باطلاق الرصاص «في الهواء»، واشدد على كلمة الهواء، دائما يسقط قتلى وجرحى واصابات بالرأس وسائر انحاء الجسم، وعندما يقوم احدهم باطلاق الرصاص على مستوطن او سيارة اسرائيلية، فدائما يتم تمشيط المنطقة وايضا دائما وبدون استثناء فان الاثر يدل على ان المجرمين هربوا باتجاه مناطق السلطة الفلسطينية وطبعا دائما يكون الحادث وقع على خلفية قومية.

وعندما تقوم السلطات المختصة بفحص تسلسل احداث اي مذبحة او جريمة قتل بدم بارد، ارتكبها الجيش وخاصة وحدات المستعربين او اي مستوطن، فان النتائج دائما تشير، الى ان الجنود تعرضوا لخطر يهدد حياتهم ولذا اضطروا لاطلاق النار والقتل والجرح دفاعا عن النفس وان الفلسطينيين هم الذين بدأوا بالاستفزاز ورمي الحجارة، كما حدث في مذبحة الاقصى وحسب ما جاء في تقرير «بتسيلم»، وذلك على سبيل المثال لا الحصر او كما حدث في حادثة مقتل محمد الحلو على ايدي المستعربين وذلك ايضا استنادا الى تقرير «بتسيلم».

وعندما يحدث ان يدهس اي سائق عربي، مواطنين يهود، وخاصة اذا كان بينهم جنود، فان ذلك يعتبر دائما عملية تخريبية «بيجوع» وفي معظم الحالات يتم اطلاق النار على هذا السائق العربي وقتله او جرحه، حتى لو كان ذلك حادث طرق صرفا ومئة بالمئة.

اما اذا ارتكب اي مواطن يهودي مذبحة، او اطلق النار على الفلسطينيين وقتل وجرح عدة ابرياء منهم، فان نتائج الفحص دائما تكون ان هذا المواطن مختل عقليا، لا ادري كيف بالامكان تصديق نتيجة فحص تقول ان الجندي الذي يطلق النار على الفلسطينيين مختل عقليا مع ان كل جندي وقبل انخراطه في صفوف الجيش يكون قد مر بفحوصات طبية ونفسية عديدة دقيقة وشديدة.

كل هذا بعد انهيار الانظمة الاشتراكية والحتمية المشهورة، الله وحده يعلم ماذا سيحدث بعد انتهاء وانهيار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية، اما انا فاعلم ان زوال هذا الاحتلال سيحدث قريبا بمشيئة الله وهمة ونضال اخوتنا في فلسطين ونضالنا مع اخواننا اليهود التقدميين في اسرائيل.

(قلنسوة)

متى نبدأ التفتيش عن طريق للخروج من وحل لبنان؟

صحف ٩٤٥٣

عندما اذاعت وسائل الاعلام التقارير عن الاشتباكات في جنوب لبنان وقصف سلاح الجو الشديد لقرى شمال «الحزام الامني»، كان واضحا لكل من تعود ان يقرأ بين السطور، ان هذا القصف هو عبارة عن عمل انتقامي، وان شيئا سيئا قد حدث في الشمال، ولكن لم يجر بعد ابلاغ العائلات.

ولكننا في ساعات المساء تلقينا النبأ الاليم عن سقوط الضابط نداف ميلو. والآن هناك عندنا بالطبع في الجيش من يخطط لضرب حزب الله والانتقام للاصابة التي اوقعها بنا.

وعندئذ يفتشون عندهم عن طريق لضربنا والانتقام منا. وعلى شاشة التلفزيون نرى كيف يقوم كل طرف بارسال المقاتلين ليكمنوا أياما وليالي حتى يصطادوا مقاتلا عدوا لمفاجأته وقتله.

هل من يشعر بأننا اصبحنا نشبه اكثر فأكثر عدوا نقاتل ضده؟ بالضبط كما هو لدى حزب الله. فلدى كل مقاتل عدو ينجح جنودنا في قتله تغمر الفرحة وسائل الاعلام في اسرائيل ويعلو التصفيق وكأننا حققنا هدفا آخر في مباراة لكرة قدم.

ما هي الفائدة في كل هذه اللعبة من الانتقام وعودة على الانتقام وانتقام للانتقام، التي لا نهاية لها ولا حدود؟

كل هذا الحماس والفرح «للنجاح» في لعبة الكمائن، لا يجلب غير بكاء الامهات من الجانبين وغير ارتدائهن الثياب السوداء.

فمن ذلك الذي يتذكر بعد اننا رأينا في انفسنا ذات مرة شعبا مثقفا، بل حتى «نور للاغيار». ومن يتذكر بعد حكمة اباتنا الذين قالوا: «لا تفرح لموت عدوك»؟ ومتى سنبدأ في النهاية ونصحو ونفتش عن طريق للخروج من الوحل اللبناني؟

داني بن شرشان

(القدس)

الرأسمالية الامريكية تحاول انقاذ نفسها... من نفسها!!

* ٧٨ مليـــون امـــريكي بين البطالة والبطالة المقنعـــة والتــــشــرد والســجــون *

خلال فترة لا تتجاوز ثلاثة اسابيع بين شهري مارس وابريل الماضيين بدت اسواق الاوراق المالية (البورصات) في الولايات المتحدة في حالة كان ادق وصف لها اشبه ما تكون بلعبة «الرولر كوستر» في مدينة ملاهي.. وهي تلك العربات الصغيرة التي تندفع على قضبان لارتفاع كبير ثم بعد ان تصل الى منطقة الذروة تهبط باندفاع اشد ومثير للفزع الى النقطة الدنيا.. ولا تلبث ان ترتفع لتهبط بالطريقة نفسها وسط صراخ يختلط فيه الخوف بالبهجة (..).

في الحالتين هناك نشاط محموم يتمثل في اقبال على الشراء برفع اسعار الاسهم والسندات والاوراق المالية يعقبه اندفاع الى البيع يهبط بهذه الاسعار وبالتالي بالقيمة المالية لهذه الاسهم والاوراق. وبطبيعة الحال فان الشراء المحموم هو ايضا بيع محموم. فهما وجهان لعملة واحدة داخل السوق.

لكن المثير للدهشة,حقا ان هذا التذبذب الخطي خلال هذه الفترة القصيرة حدث - ولا يزال من المتوقع ان يحدث - بينما كل التأكيدات من الحكومة ورجال المال والخبراء الاقتصاديين تشير الى ان الاقتصاد الامريكي في احسن احواله. وان ما يحدث ليس سوى حساسية «السوق» ازاء قوة الاقتصاد وما قد تجلبه من «تضخم».. والتضخم يعني رفع اسعار الفائدة في البنوك.. ورفع اسعار الفائدة في البنوك يعني ترك الاستثمار في الاسهم والسندات (بما تنطوي عليه من مخاطرة) الى الاستثمار في البنوك وهو اكثر ثباتا.

لكن جنبا الى جنب مع هذه التأكيدات عن قوة الاقتصاد الامريكي وادائه الممتاز هناك مخاوف لدى بعض الخبراء من احتمال حدوث كارثة اقتصادية.. فلا يعود الامر مجرد «رولركوستر» يعلو ويهبط انما يتحول الى سقوط مدو، اي الى ركود اقتصادي وخسائر بالمليارات وإفلاسات بلا حصر.. على غرار ما حدث في اكتوبر عام ١٩٨٧، وربما - وهذا اخطر كثيرا - على غرار ما حدث في اواخر العشرينات واوائل الثلاثينات من القرن الحالي. وقتها وقعت واحدة من اسوأ كوارث «الانهيار» الاقتصادي في تاريخ النظام الرأسمالي الحديث، وقتها كان المخرج الوحيد الذي وجده الرئيس الامريكي وافلت آنذاك من قبضة تلك الازمة التي جعلت الدولار يفقد قيمته الى حد ان كميات منه كانت توزن في الميزان بدلا من اضاعة الوقت في عدها - هو كبح جماح القطاع الخاص وتوسيع سلطة ونشاط الحكومة والقطاع العام وتوفير اول نظام للتضامن الاجتماعي (التأمينات الاجتماعية) للطبقة العاملة الامريكية. وهو شيء لم يغفره لروزفلت حتى الآن غلاة انصار السوق والاقتصاد الحر، ولا يزالون يتحدثون عنه في عداد الاشتراكيين وحتى في عداد الخونة.

ولا يمكن فصل الاوضاع الاقتصادية الراهنة بأي حال عن حالة «غطرسة النصر» التي استبدت بالنظام الامريكي. ليس فقط كنظام سياسي او استراتيجي، بل كنظام اقتصادي واجتماعي منذ انهيار الدولة السوفييتية ومؤسساتها وتوابعها. فقد خرجت مئات الكتب والاف التقارير وعشرات الالاف من المقالات والتحليلات خلال السنوات منذ بداية التسعينات تعتبر ان نهاية الدولة السوفياتية هي انتصار نهائي للرأسمالية وتأكيد بأنها النظام الواحد الذي يصلح للتنمية والتقدم فلا بديل عنها. والنظام الآخر خسر المعركة الى الابد. وفي ظل هذا الجو المحموم كتب الدبلوماسي الامريكي كتابه الشهير «نهاية التاريخ» فالتاريخ انتهى لان الصراع التاريخي والطبقي انتهى لصالح الرأسمالية.

وفي ظل هذا الجو المنتشي بالنصر خرجت الولايات المتحدة تعلن انها ليست فقط الدولة الاعظم الوحيدة، بل انها القوة الاقتصادية الوحيدة القادرة على قيادة العالم، اي فرض مصالحها عليه.. فرض مصالح الشركات الامريكية على طول الخط في وجه اي مقاومة او منافسة. وبدأت لتأكيد ذلك تصدر تشريعات وقوانين لم يعرف لها نظير في زمن وجود «القوتين الاعظم» كان اشدها اثارة للخلافات وتهديدا بتحول هذه الخلافات الى صراعات، القانون الذي اصدره الكونغرس الامريكي في اواخر العام الماضي والمعروف الآن باسم «قانون هيلمز - بيرتون» وهما عضوان في مجلس الشيوخ صاغاه وتبنياه حتى اقر في الكونغرس. والقصد من هذا القانون الزام الدول الاجنبية - بما فيها حلفاء امريكا في اوروبا وكندا واليابان - بعدم الاستثمار في بلاد محددة تريدها امريكا ان تستثمر فيها لذرائع مختلفة: كوبا وايران وليبيا ولضمان انصياع الحلفاء لهذا القانون فانه نص على مقاطعة ومعاقبة الشركات الاجنبية التي تستثمر اموالها - منتهكة القوانين الامريكية - في اي من هذه البلدان الثلاث.

وكمثال آخر خرجت الولايات المتحدة تملي شروطها التجارية على منافسيها بصورة لم يسبق لها مثيل وتمارس في ذلك ضغوطا يعد استخدامها مخالفا لحرية التجارة، بل مناقضا لنظام الاقتصاد الحر. فعلت ذلك مع اليابان ومع الصين ومع البلدان الاسيوية ذات التجربة الاقتصادية الخاصة التي يطلق عليها وصف «النمور الأسيوية» اشارة الى منافستها الاقتصادية والتجارية والتكنولوجية للولايات المتحدة.

وهكذا بدا ان الرأسمالية الامريكية بالتحديد هي المنتصر الاكبر والنهائي.. وان على كل الانظمة الاخرى ان ترضخ لهذه الحقيقة.. بما في ذلك النظم الرأسمالية الاخرى في اوروبا وكندا واليابان حيث نظام السوق مطعم بأفكار اشتراكية - اجتماعية بدرجة او بأخرى. وحيث القطاع العام لا يزال يؤدي دورا. وهو عكس التيار الذي يسود الآن في الولايات المتحدة، خاصة منذ سيطرة اليمين الجمهوري - ممثل مصالح قطاع الاعمال الكبرى والمؤسسات العملاقة - على مجلس الكونغرس.

وهنا تظهر المفارقة الخطيرة التي يعد تذبذب اوضاع الاسواق المالية مجرد جانب واحد من جوانبها.

ان الرأسمالية الامريكية التي تواجه العالم الآن - وقد اصبح عالما كله حلفاء، واصدقاء، وتابعون عدا استثناءات قليلة ربما تنحصر في الدول المدرجة على قائمة الارهاب (ايران - سوريا - ليبيا - كوبا - كوريا الشمالية - العراق) في

* بقلم: سمير كرم *

محاولة لفرض هيمنتها وقواعدها عالميا، تجد نفسها اكثر من اي وقت مضى منذ نهاية الحرب العالمية الثانية امام تحديات داخلية لا يمكن تجاهلها ولا يمكن اخفاؤها عن العالم الخارجي.

ذلك اننا اذا تركنا جانبا دلالات عدم الاستقرار في الاسواق المالية الامريكية نجد شواهد عديدة على ما هو ابعد كثيرا من مجرد عدم الاستقرار في الاوضاع الاقتصادية - وبالتالي الاجتماعية للشعب الامريكي، باستثناء الفئة الاكثر ثراء التي تتمثل في نسبة لا تتجاوز خمسة بالمئة من الامريكيين.

ولنتأمل قليلا في الارقام التالية (وهي تستند جميعا الى الاحصاءات الرسمية):

* بين ١٣٧ مليونا يمثلون القوى العاملة- الامريكية. (اي الذين لا يدخلون في احصاءات البطالة) هناك٣٨ مليون امريكي يعملون بعض الوقت، اي انهم لا يشغلون وظائف ثابتة ولا يحصلون على دخل كامل.

* هناك ايضا ٣٥ مليون امريكي ضمن القوى العاملة يعملون وقتا كاملا، ولكنهم لا يحصلون على اجور تكفي لاعاشة اسرهم. من هنا ظاهرة وجود امريكيين مشردين بلا مأوى ومعهم زوجاتهم وأطفالهم، وان كانوا يعملون في وظائف ثابتة، فان اجورهم لا تسمح لهم بدفع ايجارات لمسكن يؤويهم وافراد اسرهم (..).

* هناك على الاقل ٤٣ مليون امريكي - بعضهم يعمل وقتا كاملا وبعضهم بعض الوقت - لا يملكون اي تأمين صحي لهم او حتى لاطفالهم - وذلك ناتج ايضا من ان اجورهم لا تتحمل دفع اقساط التأمين الصحي التي ترتفع سنويا بمعدل يفوق ثلاثة امثال معدل التضخم.

* ثم هناك العاطلون - باعتراف الاحصاءات الرسمية - ونسبتهم الى القوى العاملة حتى الآن ٥,٧ بالمئة، اي ان عددهم ٧,٤ مليون نسمة. ولان الحكومة الامريكية تعتبر ان هؤلاء فقط هم العاطلون فانها سعيدة بتأكيد حقيقة ان نسبة البطالة في ادنى مستوى لها منذ اوائل الثمانينات. مفضلة ان تعطي ظهرها للارقام المذكورة في الفقرات السابقة، مع انها ارقامها الرسمية (..).

> * النظام الرأسمالي في امريكا في مواقع الهجوم خارجيا.. وداخليا في موقع الدفاع حتى امام ممثليه *
> * تجاوزات النظام منذ الانهيار السوفييتي خلقت اوضاعا تنذر بالخطر اقتصاديا واجتماعيا *
> * ٧٨ مليون مواطن امريكي بين البطالة والبطالة المقنعة والتشرد والسجون *
> * ملياردير امريكي يقول: غياب الكوابح عن الرأسمالية الامريكية خلق حالة من عدم الاتزان *

* هناك بالاضافة الى هؤلاء ٧ ملايين امريكي آخرون اجبروا على قبول التقاعد المبكر (حيث تنخفض دخولهم الى ما دون ربع ما كانت عليه عندما كانوا في وظائفهم).

* هناك داخل السجون الامريكية اكثر من خمسة ملايين امريكي، بين محكوم عليهم وآخرين قيد المحاكمة او رهن التحقيق. وهذه اعلى نسبة للسجناء الى تعداد السكان في العالم. وقد تجاوزت في السنوات منذ ١٩٩٠ النسبة التي كانت سائدة في جنوب افريقيا قبل سقوط حكم العنصريين البيض. (ونود التأكيد هنا ان الحديث هو عن نسبة السجناء الى تعداد السكان وليس على عددهم).

ويبلغ معدل الزيادة في السجون في امريكا الآن حدا يفوق كل بلدان العالم فقد زادوا بنسبة ٤٠ بالمئة بين عام ١٩٩٠ وعام ١٩٩٦.

ونتيجة لهذا فان اجمالي النفقات الحكومية في مجال الجريمة والمجالات المتعلقة بها (القضاة - السجون - اجهزة التحقيق - الشرطة..الخ) تمثل نسبة ٧ بالمئة من حجم الاقتصاد الامريكي وهي نسبة تزيد قليلا عن الانفاق على التعليم.

ونتيجة لهذا فان ظاهرة «خصخصة» السجون بدأت تأخذ طريقها الى كثير من الولايات وبموافقة الحكومة الاتحادية الامريكية. ونتيجة للخصخصة فان السجون بدأت تتحول الى مشروعات للاستثمار الخاص، وبتعبير آخر فان السجناء اصبحوا يسخرون في العمل لصالح شركات القطاع الخاص التي تتولى بدلا من الحكومة عبء حراستهم وضمان والامن في تلك السجون، وابعاد المجرمين عن المجتمع (..).

ولا تعدو هذه الارقام والنسب ان تكون امثلة عامة لتجنب التفصيلات الكثيرة التي لا يتسع لها المجال.. لكنها (هذه الامثلة) كافية بحد ذاتها للتساؤل.

من المسؤول عن وصول الاوضاع في المجتمع الامريكي، رغم الثراء والقوة والفوز المظفر على «النظام الآخر»؟ اليس هو النظام الرأسمالي بالتحديد؟ اليس هناك خطأ كبير وجسيم.. على الاقل «في التطبيق».

والارقام السابقة لا تحكي عن الوجه الاجتماعي الكثير، ليس فيها شيء عن الشروط القاسية التي اصبحت تفرض على العاملين من جانب الشركات، بما فيها الحد من زيادة اجورهم، بما فيها ارغامهم بوسائل بالغة القسوة على العمل اكثر بأجور اقل (وهو ما ردده كثيرا الرئيس كلينتون في خطبه الانتخابية.. ثم نسيها مرتين: مرة بعد فوزه الاول عام ١٩٩٢ ومرة ثانية بعد فوزه في عام ١٩٩٦).

وبما فيها سياسة «التحجيم» التي تتلخص في زيادة الارباح عن طريق خفض اجور العاملين باعتبار ان الاجور هي البند الذي يسهل على اصحاب الشركات الاجتزاز منه.

لهذا فان العامين الاخيرين شهدا صعودا كبيرا في حالات لجوء العاملين - سواء كانوا من الطبقة العاملة الصناعية او من المهنيين والفنيين - الى اسلوب الاضراب. مع ان التجربة التاريخية للحركة العمالية الامريكية - تبرهن على ان اللجوء للاضرابات لم يكن ابدا وسيلة عملية تحقق نتائج للعاملين في مواجهة قوانين ومؤسسات تكتل الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات مع الشركات ضد العاملين على طول الخط وفي اقسى الظروف.

ولعل وجود اتحاد عام للعمال الامريكيين جديد في قياداته وتوجهاته الى حد جعله هدفا لهجوم كل قطاعات الرأسمالية وممثليها وكتابها يشكل عامل تشجيع للنقابات على اللجوء لاسلوب الاضراب.

ولكن من المؤكد ان اللجوء لهذا الاسلوب هو في الاساس انعكاس لعمق مشاعر الظلم لدى العاملين واحيانا انعدام الحيلة في مواجهة اساليب الشركات.

والتطور الجدير بالتسجيل عند رصد التحدي الذي تواجهه الرأسمالية الامريكية في الداخل، بينما هي تستعرض عضلاتها مدعومة بالحكومة الامريكية في الخارج - هو تصاعد الانتقادات ضد الرأسمالية والرأسماليين مباشرة داخل امريكا.

ولست اعني تصاعد هذه الانتقادات من جانب اليسار الامريكي، فهذه ظاهرة مستمرة، لم تنقطع في اي وقت منذ منتصف القرن الماضي، لم تنقطع حتى حينما كانت اسلحة «المكارثية» مصوبة الى صدور اليساريين وحتى الليبراليين في اوائل الخمسينات كما لم تنقطع بعد ان اعلنت الرأسمالية الامريكية انتصارها النهائي بسقوط دولة السوفييت، وحتى عندما قال بعض انصارها ان وجود احزاب شيوعية ويسارية لم يعد له مبرر او انه اصبح اضحوكة.

انما اعني تصاعد الانتقادات ضد «ممارسات» و«تجاوزات» الرأسمالية الامريكية من جانب من هم بحكم انتماءاتهم الفكرية والسياسية والاجتماعية من المدافعين عن النظام الرأسمالي. اعنى - اذن تصاعد الانتقادات من جانب الذين يريدون انقاذ الرأسمالية من نفسها بعد كل ما ارتكبته وترتكبه في المجتمع الامريكي من «اخطاء» او «جرائم» لا يمكن السكوت عليها لانها «ليست من فلسفة الرأسمالية او من قيمها في شيء».

على سبيل المثال ايضا.. ولا املك الا ان اضرب امثلة: الملياردير الامريكي (الشهير جدا في امريكا واوروبا وآسيا) جورج سوروس - والذي وصفته صحيفة «نيويورك تايمز» مؤخرا (١٠ ابريل ٩٧) بأنه الرجل الذي حطم الجنيه الاسترليني وجمع ثروة تقدر بما لا يقل عن ٢,٥ مليار دولار - كتب مقالا وضعته مجلة «اتلانتيك» الشهرية الامريكية (ليبرالية وغير يسارية بأي معنى) على غلافها كان المقال بعنوان «الخطر الرأسمالي».

ماذا يقول الرأسمالي الكبير ضد الرأسمالية؟.

«ان السعي الذي لا تكبحه اية كوابح في طريق ايديولوجية «دعه يعمل دعه يمر» (شعار الرأسمالية الاول والاكثر رواجا) يؤدي الى فقدان التوازن. فالتعليم وسمات المجتمع المتحضر الاخرى التي لاتعود بربح سريع من الاستثمار لا تلقى آذانا صاغية (من قساوسة الكنيسة الرأسمالية) والامم تصبح مشغولة تماما بالمنافسة فيما بينها ولا تعود مستعدة لبذل اية تضحيات من اجل الصالح العام».

بل ينتهي سوروس الى انه اصبح: «يتعين على الحكومات ان تستعيد سلطتها من الاسواق».

مثال آخر: «كلايد بريستوتيز» مدير «معهد الاستراتيجيات الاقتصادية» في واشنطن يقول: «ان هناك رد فعل عكسيا ضد الاسلوب الامريكي للرأسمالية، اسلوب تحجيم القوى العاملة باعتباره افضل السبل الى زيادة الارباح، باعتبار زيادة الارباح الوسيلة الافضل الى منافسة العالم الخارجي، خاصة اليابان. لقد انعدم وجود من يدافع في امريكا اليوم عن هدف تحقيق العمالة الكاملة. بل اصبح هناك من يقول بكل جرأة ان العمالة الكاملة تضر بالاقتصاد الامريكي».

مثال ثالث: بول كروغمان استاذ للاقتصاد في «معهد ماساتشوزيتس للتكنولوجيا» (وهذا المعهد بدوره قلعة من القلاع الفكرية للنظام الرأسمالي الامريكي) يقول «ان ثمة مبالغة في اهمية السوق العالمية لمجرد ان الحديث عن عالمية الاقتصاد (او العولمة Globalization) هي اسهل الطرق الى لفت الانظار في المؤتمرات الدولية مثل مؤتمر دافوس (سويسرا) ولان من السهل ان يغسل السياسيون ايديهم من المسؤولية بالقول «ان هناك قوى عالمية غامضة مسؤولة عن المحن الاقتصادية في بلادهم». وعندما ضرب مثلا على ذلك ذكر ان لورا تايسون كبيرة مستشاري الرئيس كلينتون للشؤون الاقتصادية قالت منذ شهور قليلة ان السوق العالمية مسؤولة عن نسبة ٢٠ الى ٢٥ بالمئة من الزيادة في تفاوت الاجور في الولايات المتحدة (..).

باختصار هناك عملية «اعادة نظر» الى الرأسمالية الامريكية - من داخل صفوفها ما يدل على حدة شعور متصاعد بالخطر عليها. وبعضهم يعتبر هذا من نوع «الخلاف بين المنتصرين». وبعضهم يعتبر انه انعكاس «دينامية النظام الرأسمالي» وقدرته على تجديد نفسه.. وأيا كان التفسير فلا يمكن انكار وجود ازمة. ولا يمكن انكار ان النقد الذاتي لا يكفي لتجاوزها.

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

قصيدة للشاعر الراحل سميح صباغ

كلما يذكرون اوطانهم

* (في ١٠ تموز ١٩٩٢ رحل عنّا زميلنا الشاعر سميح صبّاغ. رحل ولكنّه خلف ما يبقى. واذ نحيي ذكرى وفاته السنوية الخامسة فلا بد من العودة الى قصائده الباقية في اعماله الشعرية الكاملة. وفي ما يلي ننشر احدى اجمل هذه القصائد من مجموعته "وطني حمّلني جراحه" ١٩٧٤)



شهدتني على ثراها صبيا
انبش الارض باليدين وابني
من حصاها وطينها الاكواخا
اصعد الميس والدوالي،
واصطاد العصافير فوقها
فأغني باعتزاز..
وانصب الافخاخا.
قد رعيت الابقار فوق روابيها غلاما
زوادتي، في البراري،
عشب الارض والمعنّى
وحلمي يملأ الكون بهجة وانشراحا
وعلى جذع كل زيتونة سجلت اسمي
وفوق كل طريق
في الحواكير ذكريات هوى
عندي منها قصائد وحكايا.
سنوات امضيتهن ببنطال قصير
في برد كانون امشي
حافيا فوق وحلها وحصاها
بلدي يا مواسم الحقل والكرمة
يا عرس قرية، ربما طال شهورا
يا فرحة العود للبيت من الكرم متعبا في العشايا.
اي ليل هنا يلف كياني
اي فجر تشتاقه مقلتايا
يتراءى هناك فوق ربى الريف
فينهل جنة في دجايا
بلدي..
كل زيتونة على درب هاتيك الروابي صبية
انا حاميها وهذا الشباب رهن صباها
.. انت في كل خفقة في قصيدي وكروم الزيتون ملء رؤايا
انا لي فيك اخوة ورفاق هم كل الرجا وكل هوايا
بلدي.. يا مواسم الخير والالفة يا معهد فرحتي وشقايا
يا رفاقي! غداة يحمل نعشي
ادفنوني في ظل زيتونة..
تحفظ ايام ولدناتي، وكانت
لي ملاذا ومخبأ في لقايا..

(٧ شباط ١٩٧٣)



«احمد ومردخاي» مجموعة قصصية جديدة لمحمد علي سعيد

* صدرت للكاتب الاستاذ محمد علي سعيد، مؤخرا، مجموعة قصصية جديدة بعنوان «احمد ومردخاي» ضمن سلسلة منشورات مجلة «مواقف» الادبية الصادرة عن مؤسسة «المواكب». والمجموعة الجديدة هي الكتاب الخامس في السلسلة حتى الآن.

تحتوي المجموعة على (١٣) قصة قصيرة. ومما جاء في مقدمتها بقلم الاستاذ حنا ابو حنا نقتبس ما يلي: «يتعامل القاص مع اكثر من اسلوب في بناء فني جيد، حيث الاليغورية في «حكاية الجيران» والاسطورة في «التمثال»، وتوظيف الطرفة الشعبية وتداخل الاصوات في «الشيخ مبروك» والقصة القصيرة جدا كما في «افتراس». وفي العديد من هذه القصص نجد لعبة الوهم والحقيقة وما قد يتصل بذلك كما في «الشيخ مبروك» و«فنجان شاي» و«حياة» وغيرها، ونقد ظاهرة التقدم الوظيفي على اساس العلاقات وليس الكفاءات كما في «الوظيفة». وتوشح السخرية اسلوب الكاتب على مذهب: «شر البلية ما يضحك».

هذه المجموعة هي الكتاب الثامن لسعيد في مجال الادب بعد مسرحيتين ومجموعة قصصية وكتاب في النقد وخواطر وغيرها. وله ايضا اكثر من عشرة كتب في مجال التربية والتعليم.

هذا وتقع المجموعة الجديدة في (١٣٦) صفحة من القطع المتوسط، وقد صمم غلافها الفنان جورج فرح من شفاعمرو.

ثمرة وجمرة

دار الكتب الوطنية

* بقلم: د. فاروق مواسي *

«دار الكتب الوطنية» في الطيبة مشروع جبار.

السيد راسم جبارة قدم جهدا فذا يدل على عشق وإيثار، جهدا يصعب على مؤسسة (بحالها) خاصة اذا كان فيها من يشد ومن يرخي.

تصوروا انكم تجدون في هذه الدار الكتب العربية التي صدرت في فلسطين حتى عام ١٩٤٨.

تصوروا انكم تجدون جميع الدوريات مما صدر في البلاد (بما فيها الضفة الغربية) ابتداء من عام ١٩٤٨ وحتى الآن.

تصوروا انه يحتفظ بجميع رسائل الماجستير والدكتوراة التي كتبها العرب في الجامعات الاسرائيلية، وفي مختلف المواضيع.

فهل ثمة مؤسسة - بما فيها الجامعة العبرية - فيها هذه الذخائر التي جمعت بشق النفس؟ قلت «الجامعة العبرية» لانها حرصت وتحرص على ان تلاحق كل قصاصة ورق فلسطينية، ويشهد على ذلك اوري بليط، وشهرباني المكلفان بمتابعة نتاجنا الفلسطيني، وهما يعترفان انهما امام ظاهرة فريدة وجديدة.

اقول كذلك: استطاع السيد راسم بجهد فرد ان يجمع الكتب الدراسية التي ظهرت قديما في البلاد، وما زالت تظهر، فخصص لها غرفة خاصة، حتى يستطيع الدارس ان يتركز على هذا الموضوع التربوي الهام.

لقد نجح بالحصول على الاغلبية الساحقة من مؤلفاتنا المحلية مجانا، وفي ذلك علامة عافية لكتابنا، وعلامة تقدير لكل من وهب ومنح مئات الكتب والمجلات، ولا بد من ذكر اسمائهم ذات مرة حتى نعرف ان شعبنا ما زال بخير.

واني لاعجب حقا كيف لاحق راسم المناشير والوثائق والمستندات المحلية القديمة، وكيف يجد وقتا لاصدار خمسة كتب ببيليوغرافية فلسطينية سيصدر اولها قريبا بعنوان «ببيليوغرافية رسائل الماجستير والدكتوراة التي كتبها فلسطينيون في الجامعات الاسرائيلية».

طوّفت في هذه الدار في البناية الشامخة ذات الدورين التي استأجرها... ايقنت بجدية العمل بهذا الحدث الثقافي والتاريخي... انه يصون انتاجنا من الاندثار، ومن العقوق الا اقول الحق له مشفوعا بكلمة طيبة، فما زلت اذكر كيف بدأ راسم خطواته الاولى متهيبا، وكيف لاقى التشجيع مني ومن سواي، ولا يعدم الامر تثبيطا للهمة من هنا وذاك، فكان يضرب كشحا، ويمضي الى سواء السبيل.

هذا العمل تضحية، ومن كان في ريب - كعادتنا في كثير من الحالات - فليقترب منه حتى يعرف مدى معاناته ومشكلاته اليومية والاقتصادية.

واني لاتساءل:

اين الدعم يا من يملكون امكانات الدعم؟

دار الكتب الوطنية بحاجة الى اجهزة الكترونية وماكنات تصوير وطباعة، بحاجة الى (سكانر) ليحفظ الكتب في ميكروفيلم وميكروفيش، بحاجة الى اجهزة كمبيوتر، انترنت...

بحاجة الى ايد عاملة منفذة... الى دعم مادي اولا ومعنوي ثانيا

المساعدات التي وصلت مبالغ يستهان بها.

الوعود اكثر من الجهود.

الطموحات اكبر من القدرات.

ولكن كم كان بودي ان يشرك راسم بعضا ممن يتوسم فيهم الغيرة والاخلاص بصورة فعّالة منتجة، حتى لا يظل هذا العمل الجبار فرديا.. انه بحاجة الى تفعيل خبراء فنيين في فن تصنيف المكتبات... بحاجة الى المشروع بالتنظيم النهائي والترتيب العملي لخدمة المتلقي... بحاجة الى مجلس امناء جديد وفعال، فالمجلس القديم فيه من قضى نحبه، وفيه من لا يقدم ولا يؤخر، بل فيه من ليس مقتنعا بجدوى المشروع.

الدار بحاجة الى ادارة مشتركة من رجال الفكر والكلمة، ممن لا تنخر فيهم سوسة الادعائية او التعالي او التعالم. وتحية حب لراسم، واعيننا ترنو الى دار الكتب الوطنية - دارنا. ولن اضنّ عليكم بالحديث عن جهد جبار آخر في طمرة الجليل... فالى لقاء!

اليونسكو قدمت مشروعا للحفاظ على المدينة القديمة

فيروز وباڤاروتي مدعوان لاحياء احتفالات "بيت لحم عام ٢٠٠٠"

* باريس - ابلغ مغني الاوبرا الايطالي لوتشيانو باڤاروتي المسؤولين الفلسطينيين موافقته على الغناء بدون مقابل في الحفل الموسيقي الضخم الذي يؤمل ان يقام في كنيسة المهد ببيت لحم، اواخر ١٩٩٩، عشية الاحتفال بمرور الفي عام على مولد السيد المسيح في المدينة.

وقال عمر مصالحة، مدير وحدة تنسيق المساعدة للشعب الفلسطيني في اليونسكو، ان مغني الاوبرا البلجيكي جوزيه فانكام ارسل موافقته على الحضور ايضا، معلنا انه مستعد لالغاء كافة ارتباطاته السابقة في سبيل ان يكون موجودا في الحفل التاريخي المرتقب. كما وجهت الدعوة الى المغني الاسباني خوزيه كاريرا للمشاركة في هذه المناسبة.

واضاف مصالحة في حديث لـ«الشرق الاوسط» ان الاحتفالات التي تنوي السلطة الفلسطينية اقامتها في بيت لحم، ستمتد لمدة ثلاثة ايام، تبدأ في يوم عيد الميلاد بحفل موسيقي اوبرالي يحضره قادة الدول والحكومات الصديقة، بالاضافة الى الرؤساء الروحيين للطوائف المختلفة. وقد وجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الدعوة فعلا الى البابا يوحنا بولس الثاني لرعاية احتفالات بيت لحم، واعلن البابا موافقته المبدئية على تلبيتها.

وستتضمن الاحتفالات امسية غنائية عربية، يأمل الفلسطينيون ان تكون نجمتها الفنانة اللبنانية فيروز. وقال مصالحة ان الدعوة ستوجه اليها على امل ان تكون الظروف صالحة لتحقيقها. واضاف ان الشباب سيكون لهم نصيبهم في الاحتفالات، حيث سيقام حفل ثالث لموسيقى «الروك» يدعى اليه النجوم العالميون في هذا الميدان.

وكانت المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) قد دعت الصحافيين صباح امس اول للاطلاع على مشروع «بيت لحم ٢٠٠٠»، والمعرض الذي يحمل الاسم نفسه ويقام حاليا في باريس. ويضم المعرض صورا فوتوغرافية لمدينة بيت لحم، وخرائط ومجسمات وقطعا اثرية ولوحات عن المشروع الذي تقدمت به اليونسكو لتطوير المدينة.

وبالاضافة الى ترميم وتأهيل كنيسة المهد والساحة المجاورة لها، قال المهندس الفرنسي سيرج سونيتيللي المشرف على المشروع، ان الاختيار وقع على ثلاثين بيتا تراثيا في ارجاء بيت لحم، لترميمها والحفاظ عليها كمزارات للسياح.

وستشمل اعمال الترميم ايضا الحوش السرياني، ومبنى البلدية، وسوق المدينة، وطريق النجمة الذي سلكته السيدة مريم لتضع مولودها في مغارة ببيت لحم.

وتأمل السلطة الفلسطينية ان يسهم مشروع تطوير المدينة في احياء الحركة السياحية فيها، وعدم اكتفاء السياح بزيارة كنيسة المهد فقط. ففي النية اقامة متحف للشمع يضم مغارة تذكارية ومجسمات اخرى.

وتجري الاتصالات حاليا بمتحف «جريڤان» للشمع في باريس لتنفيذ المشروع، في حين اعلنت بلدية مدينة ڤيرونا الايطالية استعدادها لجمع ٢٠٠ نموذج مغارة من مختلف ارجاء العالم وثقافاته، وتقديمها لمتحف بيت لحم الذي سيلخص التراث الفكري للبشرية خلال الالفي سنة الماضية.

واختتم عمر مصالحة حديثه لـ«الشرق الاوسط» بالقول: «ان المواقع الاثرية هذه هي ثروة فلسطين. لذلك لا بد من الحفاظ عليها والتعريف بها واجتذاب الزوار اليها من كل ارجاء العالم».



* فيروز *

يوسف ابو وردة وجوليانو مير وموشي ايفغي وكيرن مور واخرون في فيلم سينمائي حيفاوي



* رئيس البلدية متسناع يتحدث مع الفنان موشي ايفغي *

* حيفا - لمراسلنا الفني - يجري العمل حاليا على تصوير فيلم اسرائيلي بعنوان «لا تحكي له عني»، من اخراج عاموس جيتاي، باشتراك نخبة من الممثلين المحليين المعروفين، منهم: يوسف ابو وردة، جوليانو مير، موشي ايفغي، كيرن مور، داليت كوهن، شمرئيل كلدرون، ناتلي عاطيا واخرون.

الفيلم كوميدي، وهو روائي طويل، ويتم تصوير جميع مشاهده في حيفا، وقد قام رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع بزيارة مواقع التصوير والحديث مع طاقم العاملين في الفيلم، وعبر متسناع عن فرحته لاختيار حيفا كمواقع لتصوير الفيلم، خاصة ان المدينة ملائمة جدا لصناعة الافلام من حيث المناظر والمواقع الموجودة فيها.

ملتقى السينما المتوسطية يكرم المخرج المصري يوسف شاهين

* الحمّامات (تونس) - كرم ملتقى السينما المتوسطية الذي يجرى في مدينة الحمامات (شمال شرق العاصمة التونسية) والذي انتهى يوم السبت ١٢ تموز، المخرج المصري يوسف شاهين الذي نال جائزة الذكرى الخمسين، لمهرجان «كان» السينمائي الفرنسي على مجمل اعماله.

وخلال سهرة خاصة، عرض ولأول مرة في تونس فيلم شاهين الاخير «المصير» بحضور بطل الفيلم نور الشريف وليلى علوي التي شاركت في بطولته ايضا.

ويروي الفيلم قصة حياة وفكر الفيلسوف ابن رشد وما تعرض له من محاولات تكذيب وتشويه لفكره من جانب القوى الظلامية الطامعة في السلطة والمتسترة برداء الدين.

واكد يوسف شاهين، خلال مؤتمر صحافي، ان «المصير يمثل من خلال المشاهد الجميلة والرقص دعوة الى حب الحياة وتغليب الفكر المستنير على قوى الظلام»..وقال شاهين، انه اختار شخصية ابن رشد بسبب «اوجه التقابل بين معاناته الشخصية من خلال منع افلامه، ومعاناة ابن رشد من جراء الممارسات القمعية التي فرضت عليه وآلت الى حرق مؤلفاته».

واضاف، ان في فيلم المصير «رؤية شخصية، وقراءة ذاتية، لحقبة ذهبية من تاريخ العرب، اصبحت اليوم منسية، مع الحرص على صحة الوقائع ومطابقتها للحقيقة».

وحول استعماله اللهجة المحلية المصرية في الفيلم بدلا من اللغة العربية الفصحى، قال شاهين «راعيت في هذا الاختيار نسبة الامية في العالم العربي، واردت من ناحية اخرى ان يكون الفيلم طريفا وخفيف الظل».

وحول اختيار عنوان «المصير»، قال شاهين: «اريد ان احث العرب على البحث عن مصيرهم دون خوف، فليس هناك من يفكر احسن منا، ولو ان الوضع السائد لا يسمح لنا بان نفكر بشكل جيد».

واكد شاهين، الذي كان الى جانبه الممثلان في الفيلم نور الشريف وليلى علوي ومساعده خالد يوسف، ان «الانسانية قاطبة تمر اليوم في ظرف حرج، وان ظاهرة التطرف ليست حكرا على المجتمعات العربية والاسلامية». ودعا «المثقفين العرب الى فهم اسباب هذه الظاهرة، وتبليغ مضمونها للناس، بعيدا عن الخوف والقلق والعقد».

وحول مسألة الشراكة والانتاج العربي الثنائي والمتعدد الاطراف، قال شاهين «اننا نحارب الاحتكار العالمي على قدر الامكان، ولا مناص من ان نتفق ونتنج ونستهلك، مستخدمين كل خيراتنا ومراكز قوتنا، ليكون لنا موضع على الساحة السينمائية الاقليمية والعالمية».

وفي اطار تكريم يوسف شاهين، عرض ملتقى السينما المتوسطية (١٤) من (٣٢) فيلما اخرجها شاهين منذ عام ١٩٥٠، تاريخ اول عمل قدمه للسينما العربية.

ومن هذه الافلام «اسكندرية كمان وكمان» و«المهاجر» و«باب الحديد» و«الناصر صلاح الدين»، «العصفور»، «عودة الابن الضال»، «المهرج الكبير»، «جميلة الجزائرية»، «حب الى الابد»، «بين يديك»، «رجل في حياتي» و«الاختيار».

البريد الفني

حضرة الزملاء اعضاء هيئة تحرير صحيفة «الاتحاد» المحترمين تحية وبعد:

الموضوع: تنويه وتوضيح

نشرت صحيفة «الاتحاد» في عددها الصادر يوم الاثنين ٧ تموز ١٩٩٧ خبرا عن «مهرجان الفولكلور والرقص الدولي في جديدة والمكر. وقد جاء في سياق الخبر ان رئيس المجلس المحلي والنواب ومديري المدارس كانوا على رأس جماهير غفيرة لاستقبال وفود الدول المشاركة.

بودي ان اوضح انني، نائب رئيس المجلس، محمد كيال، لم اشارك في استقبال وفود الدول المشاركة ولم اشارك في الاعداد والتحضير لهذا المهرجان، ولم اتلق الدعوة للمشاركة فيه من قبل القائمين على هذا المهرجان.

وعليه اطلب منكم نشر هذا التوضيح، ولكم جزيل الشكر ووفور الامتنان.

باحترام محمد كيال - نائب رئيس المجلس المحلي

(جديدة-المكر)

* * نعتذر عن الخطأ الذي ورد في الخبر. لقد كان المقصود عددا من اعضاء المجلس، لكن المحرر كتب «نواب» بدلا من اعضاء.

«جيني والقبطان» الى مهرجان التلفزيون في القاهرة



* مشهد من «جيني والقبطان» *

* شفاعمرو - لمراسلنا الفني - غادر البلاد، امس الاول، مدير عام مؤسسة «الغربال» للانتاج الفني، علي عباسي، للمشاركة في مهرجان التلفزيون في القاهرة والذي افتتح يوم السبت ٧/١٢.

وتشترك مؤسسة «الغربال» في العمل الدرامي التلفزيوني «جيني والقبطان» الذي يبث في التلفزيون الاسرائيلي، القناة الثانية.. وهو من اخراج يوسف قمر، وكتب اغانيه احمد صوالحة، تلحين وائل نعوم غناء ايمان نعوم.. ويشترك في التمثيل كل من: محمود عكاشة، عدنان دياب، اياد شيتي، ومنال عنبتاوي التي تقوم بدور الدمية «جيني».

«رجع الصدى»

* ناديا نعامنة *

هيه..
ايها البعيد
يا انت يا محطم الاسطورة..
ايها الآتي من خلف الحلم
المتسلق فوق جدار الحقيقة
احزانك بعيدة وانت بعيد..
تفتش، تبحث، تبكي..
ولا تاتي
تضيع كل يوم الف مرة.. ولا تاتي
يا صديق.
انا لم اسرق النار.. انا لم اقتل الحب!
فلم لا تاتي؟
ايها الصامت صمت القبور
الضاج كموج البحر..
ايها القاسي.. الشفاف
انت يا مخلصي.. انت يا بعيد
هيه..
يا حزنا يسكن في قلبي
يا حلما يغزو احلامي..
يا حلما اكبر من حلمي
«في البال اغنية»
رايتك فعزفت قيثارة في صدري لحن البقاء
رأيتك.. فقام اليعازر في صدري
ايه يا اليعازر
ايتها القيامة قبل القيامة
هل كنت عاشقا فاحياك الحب؟
يا رفيق.
انني هنا في البعيد.. عين تحرسك!
وجه يبكيك... وقلب ينادي.
يا رفيق اناديك.. اناديك.. اناديك
بكل ما في وفيك.
هيه..!
يا ليله الطويل..
يا ليلا حمل سره.. اخذه في عباءته
ورحل.
يا من ارى وجه الله في عينيه
وفي ثيابه.. اشم رائحة العودة
عودة الوطن «وراجع*»
راجع.. يا راجعي البعيد
يا من حطمت الكذبة.. حطمت الاسطورة وجئت.
يا كلمة قبل الكلمات كتبت
يا لحنا لم تعزفه قيثارة.. ولم يسمعه سوى قلبي
يا حزنا يشقيني
يا املاً بمستقبل مشرق قد ياتي.. ولا ياتي.
يا صديق.. يا صمتك الضاج
يا قلبك الحزين
ايها القمر المهاجر
احببتك، احببت نفسي فيك.
احببت دنياي وحياتي، وانت فيك.
.. هذي كلماتي انثرها ازاهر..
قد يصلك منها شذى
قد لا تصلك منها سوى ذكرى
يا بعيد..
ان يوم اللقيا لا بد آت
«راجع»إنتهى الى الموت لكنك لن تموت!
انا لا اريدك ان تموت.
وان مت..
فراجعة تموت وتمضي الاسطورة
وتغرق بعدك كل النوارس...!

(عرابة)

* راجع مأساة ديمتريو – لحنا مينا

إتمامات

* غدير يوسف عبد الغني *

كفى تذمراً
لقد دخلت اراضي كانت في يوم لنا
قتلت طيرا عشش على شجرة
الزيتون والصفصاف...
واستنشقت من عبير قسماتي
وصبغتهما ببشرتك السمراء
جعلتني اطارد سراب وهمي
واجمع فتات الخبز
بعد ما كنت اقذف اكواما طازجة
ملتهبة..!

****

كفى ثرثرة...
لقد سرقت كلماتي ودونتها في
ديوانك المليء بالشبهات والاقاويل
وغدرت، وقتلت الالوان...
لوني الليلكي الصافي..!
وحبستها في علبتك الصدئة المتعفنة..

****

لقد مللتك...
ساشطبك من زوايا غرفتي
سامحو تقاسيم وجهك من حديقة
صدري..
واقطف وردة اخيرة ازين فيها
شوارع شفتيك
وابعثر ترحالي مع دخان سجائرك
المجدولة من اعشاب الايام...!

****

صحت دائما.. سارجع الى مولدي
الى نافذتي وقضباني
لكنك لم تعد.. لم ترجع
بقيت صامتا اخرس
حولت الصرخة الى همسة
لا تسمع ولا تقرأ
اصبحت هرما ضعيفا وانت في
ريعان الشباب..
لهذا انطلق من اخاديدي
وابتعد عن شراعي وميناثي
لان سفينتك ملت الانتظار
والايمان...!!

(الناصرة)

انتِ

الاهداء: الى ابنتي ريم الغالية، وهي ما تبقى لي بعد وفاة زوجي الغالي.

* منتهى سعيد *

* انتِ
براءة الطفولة وصفاء ماء البحر
عطر الرياحين وعبير الندى والزهر
* انتِ
الَقُ النجوم في السماء الساهرة
جمال ودفء، وروعة ساحرة
* انتِ
حيث تمشين يخضر الوجود
وينمو الحلم... يا ضحكة الورود
* انتِ
انا انتِ.. وانتِ انا
روحي انتِ وكلِ المنى
* انتِ
سر بعثي من جديد
املي الوحيد
وكل ما اريد

(طمرة)

** ساعة العيد **

* عفو بطاطا *

حبيبتي كم تمنيتُ ساعة العيد
ان اراك تلبسين فستانك الابيض
وكانك ملاك جاء لهدايتي
حيث تقفين خلف النافذة
فيصطف سرب الحمام..
ليهنئك...
في عيدك
ملاكي يا رسول الحب
اعطني اياما
لاشتري الشمع والكبريت.
انير الكون بالشموع والياسمين.
ليسهر العشاق

(عرابة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٧/٧/١٤

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - في الجزيرة المسحورة.
٨,٣٠ - ميمي ميتسي وآخرون.
٩,٠٠ - ديناصورات في نشاط.
٩,٣٠ - العجيب في الحيوانات البرية.
١٠,٠٠ - عالم اريك.
١٠,٣٠ - سنة الكلب.
١١,٠٠ - مسألة وقت.
١١,٣٥ - علم مثير.
١٢,١٠ - السفر في زمن اي.جي.
١٣,٠٠ - اعادة لفترة الصور المتحركة من (٨-١٠).
١٥,١٥ - سلسلة مصورة لتعليم الانجليزية.
١٥,٣٣ - اكس مان.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٧,٠٠ - مساء جديد - امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف عى الموجة.
١٧,٥٠ - غارفيلد.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - صناعة محلية.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - المكابية الـ ١٥ - بث مباشر من استاد رمات غان.
٢٢,٣٠ - تنصت قاتل - الحلقة الثالثة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

القناة الثانية:

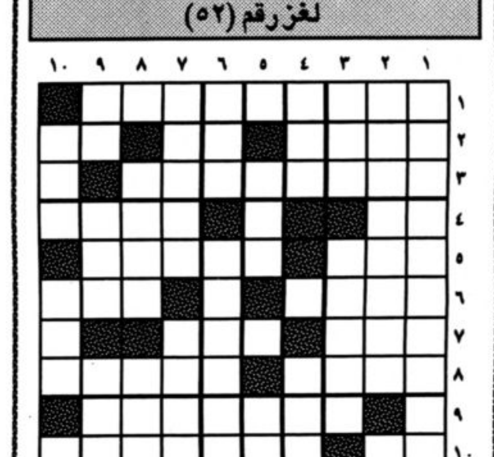
٦,٣٠ - تريكي.
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - مجلة الاسرة «نلتقي».
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة (٦٤).
١٠,٣٠ - كتاب الغابة - الحلقة السادسة.
١١,٠٠ - مجموعة من عالم آخر - الحلقة العاشرة.
١١,٣٠ - بادغ - الحلقة السادسة.
١٢,٠٠ - داغ - الحلقة (٢٤).
١٢,٣٠ - اهلا وسهلا.
١٣,٠٠ - وقفة ترفيهية.
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٤,٠٠ - دغراسي.
١٤,٣٠ - تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ - جيل جديد.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٩١٥).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ - السندباد - الحلقة (١١).
١٩,٠٠ - حرس الخليج - الحلقة (١٤٠).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - معالم الطريق.
٢٠,٣١ - الجيش ١ - الحلقة الثامنة.
٢١,٠٥ - صيف على الشاطئ - الحلقة الثانية.
٢٣,٠٠ - الالفية - الحلقة (١٦).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - الوحدة - الحلقة الثانية.
٠١,٢٥ - عن رفوف المكتبة.



● سيندي بار - برنامج صيف على الشاطئ - القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٥٢)



افقيا:

١) رئيس دولة عتيدة.
٢) بريق - عكس «برد» - للتمني.
٣) ممثلة مصرية.
٤) من العملات - يشاء.
٥) خازوق - سامرت.
٦) قنديل - «حملت... على كفي» (معكوسة).
٧) قصير القامتجدا - في الفم.
٨) يتكلم - جزيرة متوسطية.
٩) مدينة فلسطينية.
١٠) سقي - دولة آسيوية.

عموديا:

١) قائد روماني مشهور.
٢) ممثلة مصرية.
٣) ماء غزير - مدينة لبنانية.
٤) قبول - عتب.
٥) في الوجه - للنفي.
٦) هاجر - الاماني.
٧) عالم نفسي مشهور - رث وقديم.
٨) يقذف - خطأ (معكوسة).
٩) مرتفع - يكتمل - طبخ.
١٠) شرق - اقترب.

حل لغز (٥١)

افقيا:

١) عمر ابو ريشة - قر.
٢)الليلة - فول.
٣) ادع - سنتا.
٤) يرعب - ي.ن.أ.و. - ظ.د.
٥) اطعما - اهتم - سل.
٦) ل.ل - اسم - جمل.
٧) مازن - طلقة - جوي.
٨) نرمي - يجب - هم.
٩) أ.ك.ن.و - ميرمار.
١٠) ز.س. - طرطوس - بابل.
١١) ل.ل. - خلب.
١٢) ابن الفارض - شو.
١٣) نعتقل - ار - جر.
١٤) سمراء - حبيبي.

عموديا:

١) حي المنازل - جب.
٢) ما - السكر المر.
٣) ر.ل - ع.ع. - زمن - بنس.
٤) الاب طانيوس - منعم.
٥) بيد - اس - أ.ت.ر.
٦) ولع - طماطم - اقل.
٧) هر - يم - الفخري.
٨) انت - الطريق.
٩) شفتاه - هجم - حارب.
١٠)هونوا - باب - ضرب.
١١) سل - ج.ج - راح.
١٢) ظلموه - شجب.
١٣) رشيد سليم الخوري.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٧/١٤ بين صاف وغائم وتنخفض درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣٠° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٨° ● المروج الشمالية - ٣٣° ● جبال المركز والجنوب - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا والسباحة فيه خطيرة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٩٠)سم و(١٥٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتهب في بحيرة طبريا رياح غربية شمالية وغربية معتدلة ويكون البحر مائجا في الضفة الجنوبية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٣ - ١٩٩٧/٧/١٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٥٢٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٢٣٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٠٢٦٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٨٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٤٢٧ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٦١٦ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧٥٠٩ ش.ج
● «اسود» -	٣,٥٥ - ٣,٥٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
الراحة مع الاطفال، لكن لا بد من الاهتمام بافراد العائلة جميعهم.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ما كنت تسعى اليه سابقا تحظى به اليوم.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
اهتمام بالسفر والدراسة وممارسة الهوايات.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ثق بمواليد برج الدلو لمعرفة ما تريد.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الاعتماد على الذات هو خيارك الافضل في اتخاذ القرارات.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
التركيز على الالتزام واعلان النوايا.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
انت تتعلم اكثر عن قضايا المال واهميتها.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
شخص ما يقول لك: لا تهمل موهبة الكتابة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
انت قادر على تجاوز حالات الغضب.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تجنب التوتر في اي مكان يصادف وجودك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
انت تتمتع بالقبول وتقدير الاخرين.

** الحوت: ٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ضرورة الاعتذار في حالة ارتكاب الخطأ.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٤) تموز

١٩١٧ - اعلان استقلال فنلندا عن روسيا.
١٩٣٣ - الحزب الوطني الاشتراكي الالماني (النازي) يصبح الحزب الوحيد المسموح به في البلاد.
١٩٥٨ - عبد الكريم قاسم يقود انقلابا في العراق ويطيح بالنظام الملكي ويعلن الجمهورية. فقتل الملك فيصل الثاني ورئيس الوزراء نوري السعيد.
١٩٦٩ - مباراة لكرة القدم بين السلفادور وهندوراس تفضي الى نزاع مسلح بين البلدين ذهب ضحيته الف قتيل.

تنويه

في الخبر الذي نشر في عدد الامس حول وفاة شاب من الطيبة سقط سهوا ذكر اسم المرحوم يوسف قبل اسم والده يونس عمر ياسين. لذا اقتضى التنويه.

الفروق السبعة







الاثنين ١٤ تموز ١٩٩٧ الصفحة ١٦

(١٤٤) الف عاطل عن العمل في البلاد!

□ ارتفاع البطالة في حزيران بنسبة ٠,٨٪ □ وارتفاع عدد مستحقي ضمان الدخل بنسبة ٢,٥٪ □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصل عدد طالبي العمل في حزيران الماضي الى (١٤٤) الفا، وذلك بزيادة (٨.٠٪)، عن الشهر الذي سبقه. وارتفع ايضا عدد طالبي الحصول على مخصصات ضمان الدخل في حزيران الماضي بنسبة (٢.٥٪) عن الشهر الذي سبقه.

وقال مصدر في وزارة العمل، ان وضع البطالة قاتم ومقلق اكثر بكثير مما تسجل في مكاتب التشغيل، وذلك لان عددا كبيرا من الاشخاص المحتاجين الى عمل، وجدوا اعمالا موسمية في الزراعة.

وقال مدير عام وزارة العمل سيغال بن شالوم، ان المقلق اكثر هو ترسخ نهج ارتفاع وتائر البطالة شهريا، منذ عشرة اشهر.

● ١٤٤ الف عاطل عن العمل يطالبون بلقمة العيش (صورة من الارشيف) ●

وانتقد رئيس الهستدروت عمير بيرتس بشدة سياسة الحكومة التي تعمق البطالة وقال: «لا شك ان السياسة الاقتصادية الاجتماعية للحكومة، فشلت تماما وتحمل في ثناياها الكوارث والمآسي للطبقات الوسطى وذات الدخل المحدود».

واتهم بيرتس الحكومة باهمال القضايا الاجتماعية في البلاد وتوظيف غالبية الجهود والاموال في المستوطنات بعد فتحها مناطق تطوير (أ).

من جهته قال وزير المالية الاسبق ابراهام شوحط، ان ارتفاع نسبة البطالة بنسبة (٥٠٪) خلال سنة، دليل واضح على ركود النمو الاقتصادي وفشل السياسة الاقتصادية.

وقال مدير عام وزارة العمل بن شالوم، ان وزارته ليست المسؤول عن عدم ايجاد اماكن عمل، انما هي وسيط بين عدة وزارات لاقتراح برامج لايجاد اماكن عمل. واقترح اقامة لجنة مدراء عامين تضع اقتراحات لاقامة مشاريع من شأنها تخفيف البطالة في القرى وبلدات التطوير المنكوبة بالبطالة.

هذا، وتبين وفق اقوال بن شالوم، ان نسبة البطالة القطرية اليوم تصل الى (٩٪)!

وارتفع ايضا عدد القرى والمدن المنكوبة بالبطالة من (١١ – ١٣) في حزيران الماضي، برز من بينها، «رهط» و«سدروت» و«اوفكيم» و«كسيفة».

احتجاجا على الضائقة المالية

اضراب انذاري في عدد من السلطات المحلية العربية، غدا

□ كفرياسيف – لمراسل خاص – تنفيذا لقرار لجنة الرؤساء القطرية الاخير، تعلن السلطات المحلية العربية اضرابا انذاريا ليوم واحد، غدا الثلاثاء، وذلك احتجاجا على عدم تنفيذ وزارة الداخلية اتفاقية (٩٧/١/١٥)الموقعة ما بينها ووزارة المالية من جهة، وبين ممثلي السلطات المحلية العربية اثر اعتصام رؤسائها بين (٩٦/١٢/٨ و١٥/ ١/٩٩٧)، هذه الاتفاقية التي كان من المفروض ان تخفض من الضائقة المالية في السلطات المحلية العربية.

وعلمنا ان عددا من المجالس المحلية العربية في الشمال التي تعاني من ضائقة مالية حادة، والتي لم تتمكن من دفع رواتب موظفيها خلال الاشهر الاخيرة (بين شهرين الى اربعة اشهر) ستتظاهر قبل ظهر غد، الثلاثاء، امام مكاتب متصرف لواء الشمال في الناصرة العليا، وبين هذه المجالي: البعنة، كفركنا، عرابة، كفرياسيف، كابول، عين ماهل ودبورية.

غونين يحذر من عواقب التعامل مع العمال الاجانب كعبيد!

* والهستدروت تتبنى اقتراحه وتقرر فتح نواديها امام العمال الاجانب *

□ تل ابيب – لمراسل خاص – حذر النقابي بنيامين غونين، في جلسة بيت منتخبي الهستدروت امس الاحد، من استمرار التعامل مع العمال الاجانب كأنهم عبيد، مشيرا الى ان عدم تنظيمهم واحترام حقوقهم، قد يؤدي الى انفجار الاوضاع هنا وملء الشوارع بالمظاهرات كالتي جرت في المانيا وفرنسا، لطرد العمال الاجانب تحت شعارات عنصرية وغير انسانية.

وبادر غونين الى طرح قضية العمال الاجانب على جدول اعمال الهستدروت، داعيا الهستدروت الى اخذ دورها في الدفاع عن حقوقهم. واشار الى وجود (٢٥٠) الف عامل اجنبي يعملون في البلاد، نصفهم بشكل غير رسمي!

وقدم غونين صورة قاتمة عن اوضاع العمال الاجانب في البلاد، ابتداء من اماكن السكن ومواقع العمل والزامهم بالعمل في اعمال قاسية وسوداء، وبأجور زهيدة وبدون اي حقوق اجتماعية وبدون تأمين صحي. وقال ان كل ذلك بمثابة وصمة عار في جبين المجتمع الاسرائيلي.

وردا على اتهام العاطلين الاسرائيليين عن العمل للعمال الاجانب بانهم يأخذون مصادر الرزق واماكن العمل قال غونين: المشغل الاسرائيلي تهمه ارباحه وليس اوضاع عماله، وللقضاء على ظاهرة العمال الاجانب، يجب النضال لاعطائهم الرواتب التي يتقاضاها العامل الاسرائيلي وكل الحقوق والشروط الاجتماعية، وعندها يفضل المشغل الاسرائيلي العامل المحلي.

وقدم غونين عدة اقتراحات قبلت في الاجتماع، وهي فتح نوادي الهستدروت في تل ابيب بالذات، وتحويلها الى اماكن نقاهة للعمال الاجانب والتعامل معهم باحترام وتقديم البرامج التي تملأ اوقات فراغهم بعد العمل. واقترح غونين ايضا، خصم ضريبة التنظيم من العمال الاجانب لكي تستطيع الهستدروت كنقابة مهنية الدفاع عنهم.

وتبين ان نحو (٩٠٠) طفل من ابناء العمال الاجانب يعيشون في ظروف مزرية ومأساوية ولا يتلقون اي خدمات صحية!!

غداء مظاهرة في القدس ضد مخاطر مجمع رمات حوفاف

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجري امام مكاتب وزارة الداخلية في القدس، غدا الثلاثاء، مظاهرة عربية – يهودية، ضد المخاطر البيئية والصحية، التي يسببها مجمع النفايات الكيماوية في «رمات حوفاف» في النقب، للمواطنين الذين يعيشون في المنطقة.

ويجري تنظيم المظاهرة بدعوة من «لجنة الاربعين» واللجنة المحلية لقرية عرب العزازمة ومنظمة «الخضر». ويأتي تنظيمها في الوقت الذي ستتم فيه في الوزارة مناقشة المخاطر البيئية للمجمع، بمشاركة ممثلين عن وزارة شؤون البيئة.

الجهات المحايدة في كفر مندا تتنادى لوضع حد للاحداث المؤسفة

* اطلاق سراح الوجهاء الذين كانوا اعتقلوا على خلفية شجار السبت *

□ شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – اطلقت الشرطة، مساء امس الاحد، سراح عدد من وجهاء قرية كفر مندا، الذين كانت اعتقلتهم مساء السبت، على خلفية الاشتباكات العنيفة التي شهدتها القرية، بين ثلاث من العائلات المتخاصمة، والتي اصيب خلالها العديد من المواطنين بجراح، وتم احراق العديد من البيوت وتحطيم عدد من السيارات.

وفي حين واصلت الشرطة، امس، تواجدها المكثف في القرية تحسبا لتطور الاحداث، تنادت عدة عائلات وشخصيات وهيئات محايدة الى عقد اجتماع تم فيه البحث في سبل وضع حد للاحداث المؤسفة ومنع تكرارها، حفاظا على سمعة القرية ومستقبل اجيالها.

واكد المجتمعون انهم لن يسمحوا لاحد بتحقيق مكاسب ضيقة على حساب مآسي القرية، مؤكدين ان استمرار الوضع كما هو عليه الان، من شأنه شل حركة القرية واعمال مواطنيها. وسيقوم وفد من هذه الجهات بالاجتماع بممثلي العائلات المتخاصمة، ومطالبتهم بوضع حد لجميع اعمال العنف وفتح صفحة جديدة بين عائلاتهم لمصلحة القرية.

وعلم مراسلنا، ان الشرطة عادت، امس، وهددت اهالي القرية باعتقال المزيد من المواطنين، اذا ما تجددت الاشتباكات.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع ام الفحم

الرفاق الاعزاء اعضاء الفرع

أقرّت اللجنة المحلية في جلستها الاخيرة تمديد فترة الاحصاء الحزبي حتى (١٩٩٧/٨/٨) وعليه نرجو من الرفاق الذين لم يتموا توقيع نماذج الاحصاء ودفع اشتراكاتهم المالية ان يسارعوا لذلك.

سيدعى لاجتماع الكادر السنوي للفرع فقط الرفاق الذين انهوا الاحصاء حتى التاريخ المذكور وسددوا اشتراكهم المالي.

كل رفيق لا ينهي احصاءه ولا يدفع رسوم اشتراكه حتى التاريخ المذكور سوف لا يستطيع ان ينتخب او يُنتخب وذلك حسب الدستور.

فلذا نرجو من الرفاق ان يسارعوا لانهاء احصائهم.

مع فائق الاحترام

اللجنة المحلية لفرع الحزب ام الفحم